

لحن الكلام

بقلم / احمد ابراهيم ابو سعدة

الفهرس

الباب الاول : حزن

الباب الثاني : حب

الباب الثالث : وطن

الباب الرابع : فخر

الباب الخامس : عامية

الباب السادس : خواطر

الباب الاول

راحة الحديث

يبدأ كل شيء بالظلام
ثم في المنتصف تضيء الأنوار
كاشفةً عن صاحبنا الدميم
واقفا رافعا يديه مناجيا الرب الرحيم _
أليس هذا عقابك الأليم
أقام يوم الدين
تظل مذكرا ايانا بعذابك
تذكرنا بالجحيم
حتى نخاف عصيانك
حتى نحظى النعيم
عُرف ان من يرتكب اثما
تنزل عليه عقابك

لكن علي وجهي اري العقاب

قبل الفعل اللعين

_ يصرخ صاحبنا مفزعا السامعين _

يسخر مني الناس

أغطي وجهي بكفي

ارتدي من المداري اللباس

اظل ناظرا منتظرا

من يسألني عن طهر جنبي

_ تهدأ النبرة وتسقط الدموع _

وعيناه علي الأرض ناظرين

ذبلت عيناى من شر ما رأت

صعقت اذناى من قسوة ما سمعت

من سخرية وسباب

كلام جارح

قاس ذابح

من الأكبرين قبل الأصغرين

إنهما لكل هذا

_ تعلو النبرة _

سامعين

_ تهذا مجددا _

وتظهر علي الوجه تعابير الخوف

عند دخول باق الممثلين

اريدهم عشرة رجال واقفين

امامهم خمس نساء

علي الأرض جالسين

وثلاثة اطفال في منتصف المسرح

لجو الظلام حولهم باللعب مفسدين

بدموع صاحبنا و رقة الأرض غير مكثرئين

اجعلهم فقط كما اطفال الواقع لاعبين

قسمهم مجموعتين او ثلاث

وكل مجموعة تتحدث في نفس اللحظة

حتي لا نطيل علي المشاهدين

تقول المجموعة الأولى علي اليمين _

آسفون

علي ما قلنا

علي ما فعلنا

نادمون

نعلم ان كنا مجرمين

وان كلامنا على الأذان

كان كما علي الرقاب سكاكين السفاكين

يرد صاحبنا _

لم أقبل

_ تسرع الثانية على اليسار في الرد _

ما نزيد علي ما قالوا

ان لم ينفكك الأسف

فماذا تريد من اصحابك

_ يرد صاحبنا _

ما انتم بأصحاب

ما تفرقون بين اقنات واحباب

_ يصرخ صاحبنا _

يا إلهي انزل عليهم اشد العقاب

اجعلهم من قسوته يتمنون الجحيم

_ يضحك جميع الممثلين إلا صاحبنا _

تهتز الأرض من تحتهم

يسقط البرق من فوقهم

تأكل الثعابين أطفالهم

ذئاب تقف كما الرجال
تغتصب أمامهم نساءهم
ولا تغير التعابير
ابقهم كما هم
ضاحكين.....

بلهارسيا

اقبل العبوس علي وجهي
وكانه لقاء بعد طول فراق
وراقص مغرما قلبي
وقبله قبلة المشتاق
لم اعتده زيارة قلبي
وكان عهدي مع العبوس العراك

كان ممسكا ملازما إياه بسيفه فرحي
إلي أن جاءت جيوش العبوس قاضية علي بسمي
يقف خلفها عازف ذو رداء ازرق جالس علي حجري
طويل الشارب يمتد من شفته إلي الدموي
يعزف علي قيثارة رفيعة اوتارها من وردي
خشبها قبيح مرصع بقطع من كبدي
والخشب منسوج من دودة تأكل من دمي
ما قدر علي مجابقتها بيض أو شذي شرني
من طلب منك يا طحلبة البؤس أن بي تقترني
أما وجد في الرجاء دواء حتي عني تبتعدي
ماء دم اكتفي من الألم منكي
فإن كنتي اختبارا فهاك قد علمتي
فما لك ما خرجتي
كثر أناس في الترع أ فما وجد غير قصدي

أو ما كان مريحا بيت في القوقع عنه في جسدي
أما كفت الصحة لتسرقي معها الثقة في علجي
أما استطعت إبقاء ذرة من ثقتي
تتفاعل مع قلبي نازعة عنه قلقي
فسابقي حيا لبعض يومي
حتى يأتي من جار المرض موتي

دعاء

أبا ابراهيم ادع لي رب سماكا
قل يا من عز وجل في علاكا
قل يا ربي يا من سويتني كما سواكا
اخرجني من عزلتي عنها فراقا
حدثه عني وعن لمع عيني ان اراكا

اخبره عن حالي وحبى له كماكا
اشفقه على قلبى وحزن اصابه التصاقا
اعذرني عنده بالشفاعة لحين لقاكا
قبل مزمار اسرافيل وصحو الجثث افاقا
اخبره انى ميت كذب النبض فيى متى توالى
اخبره انى لا اجيد السير وحدي عن الرفاقا
اخبره انى متأخر لست وما كنت سباقا
انتظره يوما سيأتنى متى ابا
عاجز بالكسل والوهن وان ادركت الحق والصوابا
وما المعرفة بالشفاعة فيى ثوابا
بل حركة القدم فى المساجد اليها ايابا
اخبره عن كم حدثتني نفسى وقالت كفاكا
اخبره انى ادري انى مذنب بالفرقة اعتزلا
لكنى اخشى ذنبى واخشى الشقاكا

اخبره عني ان يرحمني واني ما بالغت المرادا

اقل الدرجات حلم ان ناولت الجوابا

دون سابقة الحساب فاني اخشي الالم والعقابا

ابا ابراهيم قد تبجحت بقولي واكثرت الدعاءا

بعد ذنبي وما فعلت ارتكابا

لكن من يرجي الغفران منه غير رب الصالحين غنا واملاقا

اخشي ان رفعت يدي اثقلتها الذنوب اسقاطا

فمن خير من الحبيب له الله استجابا

الشمس

الشمس متي صبحت لا يغني ضوءها

ولا دوران الارض بالفصول والايام حولها

لمسة الشمس علي الجلد شفاء لا يطيبني

مشمئز من كل شبر تغطي بنورها

قدر

خضبت بشحب جسدي صدم فراقك

وتعجب القدر وقع الاقلام

كيف بذاك حبر تخط مخطوطتي

هان عليه غلق الصفحات

وان يحين لإسرافيل قيام

قد حان له ان يقول لباقي السطور سلام

أيا

أيا نفسي يا لوامة نفسك

بما نفحك السراب والبخر
لما ما تقدمت لطيبك
عن اكتفاءك بالكلم والشعر

حروف

سجر من كلم لا يكفي
منتصب الالف بالهمز
لا جاد الواو والياء
عن وصف ما تحسه نفسي
كامن العشق داخلي
فلما يا حروف لا توفي
مستفعلن دون مفتعل
ناقص كاملك بالزجر

وما ادركني متداركك
اصم لا يفقه صوتي
ثمانية حروف والعشرون
قلائل لا تعوضني
لا تفضي بما دخلي
والحبر خائن هارب
من قلمه في كفي
فبأي ما خلق اصقل سيفي
حتي انله دون الهرب
لن استحي علي فرسي
ان تجرد امام عيني
ماسك السيف مسدده
نحو الرقاب هي هدفي

توهم

ضاق بعقلي السكون فتوهم
عاب فيه ان يخشع ويسكن
ما جاز له غير ان بلفظه يكلم
وان ما سمعه سامع او حدثه مكلم

شيال

شيال من كلل حي
ميال لعلل الغي
هماز ومالي في عمري
من اي شيء شيء

يا ربي

يا ربي حاسبني بقلبي

فإني لئن لا أقسو

لو جئتك يوم الحساب بعلمي

فقبل الحساب اعرف سكتي

واعلم أين كتابي يرسو

عبدك كسول مريض يعلم علته

أحبك وحبك ما أرجو

أفعل الذنب وأرجو العفو

وأكتفي بحسن خلقي

لائم لنفسي في كل يومي

وما يجدي

أريد العمل وأكثر الحجج

اريد نيل جنتك
ولكني سائر للجحيم تطلبني

لا تحيا حياتي

عملي

صياد جردان في المناجم

قلبي.....

سكن النسيان

حينه مؤجل

راحته آجلة

نصيبه آجل

دمي.....

اضحي اسودا

والقدر مُسجل

والقلم ساجل

العرف بي ينحدر

والعرق علي جبيني يغزر

والتعب غازر

والحظ خاذل

اصيد الجرذ وانا الفريسة

امد يدي وهي طُعمي ولا احاذر

لا انام في ليلي ولا في نهاري

ولست علي العمل قادر

نفسي.....

وحيدة

في خيالي للخيال محاور

انظر حولي

لا احد

لا عدو

لا صديق

لا مجاور

وحيد مع الجرذان

في قلب المناجم

يا خالقي

يا خالق البحور عبدك سئم الصبر

يا كاتب السطور كفاني بهذا قدر

طالبك يا مقلب القلوب تنجيني من هذا قهر

قبل للجنة العبور اريد النعيم في هذا العصر

ما رأيت

ما رأيت من نفسي شيئاً
يجعلني احمد اختياري حيا
نفس بعد نفس مواليا
لا لها نفع زفرة ولا شهقة
أ تري روح بين العظام سجيئة
تري في وجودها عبثا
كيف تعمر هذه الدنيا
كيف ترنو خيرا منها
عبث بالوجود
عبث ان اكملت نبضا
قليل عيش ما كفي
حقي النعيم وما زها

بحق الايام المهلكة

بحق كل لحظة قاسيتها

ما تراني وسط بشر من نجس

لا مقامي

لا صدق في فيهم حس او حدس

شكاء لكلم القوافي

خير من لسان علي لسان لا يفقه

ولا الي صفا

عنهم كل خطر فيا تعففا

راجيا بخلص الجسد من البلا

بموتة من حصاد ارواح مقطفة

متي القدوم؟

واين صفي المنتظر

اشهد حينها ما عني خفي

وعني كل قسوة كفي
بجسد من باق الاجساد اكتفي
لا راغب فيهم بطعمة او تنفسا
سال دمي في عروقي عفنا
من كثر ما قابل وما اليه اتي
كفاني بنفسي تقبلا
حتي ميعادي العاصي
بكف الشكوى وحال القلب

سجون

نعمت بالسمنة خلف السجون
توأمت مع الشجون
لم يعد يحزنني وجهي الحزين

لم اعد افتقد اعين عني عمين
مشغول وحيد بأحزاني
وقاسي الوحدة بي حنون
عن كل روية بعد السجون
مسجون دون مساجين
في زنازة شكاتها بكياني
لا همني اي شخص او شيء ثاني
اكتفيت بي عن كاف الانسان
حتي اعتدت فسأمني الجهوم
باق وحدي خلف السجون
لا اكرث لشباكي
لولا حاجتي لشمسي وانفاسي
لوصدته بالحجارة والقراميد
لا يفتيني من عني بعيد

هماز نفسي خلف الزمان والمواعيد

عن كل الاماكن عنها بعيد

سجون بها متفرد وحيد

دون سؤال ولا تفنيد

شاغل حالي بحالي عن كل بعيد

لا احد يسكن جوارى

لا احد يقرب دارى

ساكن وحدي دون انتظار

نجيت مما حملتني به الدنيا

نجوت منها بالفرار

لا ينفعني فيها مواجهة

ولا كان خيرا من الهرب قرار

اعد ايامي سيار

عملي قلم وورق اشغل بهما يومي

حتى يأتيني موتي وحتى من سجنني
يكون لاذبي الفرار

حال

بكي حالي علي حال تمنيته
فاستحال لكل شيء خصيما
بين اذني حي يشهد ما عشته
وما اصبح لغيره مريدا

قلبي

أيا قلبي كل ما هبت أردت
أتراك تكرهني ام بي اصبت

كم من حال خفت مجيئه فلما اليه قدتني
لرب الاقدار وجهتني فحمدت

كم

كم زادت كرتي للكري
كأن جسدي يرفض الدنيا
لا همه فيها ما حدث وما سري
ان ابتعد في يقظة رد اليه عنية

عمر

عمر كل عيبه بقاءه
متي تحينه وقفة يأخذ فيها عزاءه

لا يفهم فيما اتي ولما طالت به ايامه
لا شغف نال منها ولا عرف معني لحياته

أيا عمري

أيا عمري يا قواد المنى
تسيرها لغيري عني
سيار في فجرك لظهرك لعصرك
لا لمحتني غرة شمسك
ولا طالني منها ضوء
ولا اكرث بي نهارها
تكتم بسمي خلف ثغري وانتظر
حال استحق فيه البسم
كمال معك لعنا

ينقضي فينا اليوم والعبس

ضل

ضل القوم قبلا بحجارة

نصبوها فوقهم معززة

كيف يرجي من هؤلاء استشارة

طافت السنين وما زالت رؤوسهم اليها ساجدة

اسأل ولا تجب

الكلم بليد او ربما كلمي خائب

احساس مرير ما له من شعر مصاحب

خاب القلم وخابت الجمل

الشعور الم والشعر لا يوفي

القاموس فقير ما يكفي

احتاج كلم جديد

لغة ملكي

لا يجب فهمها

تتلمس المشاعر وتحولها شعرا

المعني معيب والكلم يجمل

التعب كثير والقافية منه تسرق

جار قلبي السقم مجاور

علي هدم الحس مواظب

الشعر عملا يفي عامله

الكتابة امل خيبت امل كاتبها

ما بقي له إلا بتكرار كلمات يعاتب

يحاسب نفسه ولكلم الشعر يحاسب

ما زلت فى مكانى

لم تعد الأرض خطوتى
لكن اعتادت دموعى
ربما لو سعيت جادا
لردتني مكانى وسط همومى
ربما ترفضني وتتعب قدومى
ربما يسبني صخرها
ويتعجب غيم السماء لرؤيتى
وتشمئز الرياح من لمسى

القدر

لحظات من حبر القدر

لو جاز لي لشطبتها
لو كان لي في امري امر
لما حلمت بحياة تمنيتها
فان لم تلحظ فالحظ ضياعها
وان لم تري فر قسوة ايامها
تعيش في ماضي من اللا شيء
يغلبك التمني وحال غير حالها
مشعثة اضحت بقرارك
ما جاز لك في مر الايام تمشيطها
سويت كما سوت الليالي بأقمارها
وشمس النهار نوره بخيل
يخشي علي الدنيا ان تنقلب فصولها
ما اكرث بك امرو لو بيده ما خاضها

سيار

عالم سيار في الأرض
فأما تفني او افني
ما عجزت في عمري لأقول فنيت
ولكني قاسيت فهل اجزي

سؤال

أ تسألني من يقضي معك الليالي
أ تسألني من يهون حالك البالي
وتنتظر من الجواب
لا احد في يبالي
ما سمعت من همس يغالي

وحيد في ظلام الليالي
دون رفقاء او اصحاب
لما التعجب من حالي
تراني اعتدت بلائي
حتي سؤال شفاك
أما كفاني ما بليت به نفسي
وما اتاني في الحياة
فاتر عن الناس
لا يحب خطابهم لساني
ما اشتقت الا لواحدة
فيها القلب داب في هواه
كتمت في نفسي سري
كنت اظنه ينتظرني
فلم ابالي حتي ضاع مني

وظللت فقط بذكراه ولا تظنها تكفي
ولا تراني في غمدي غير مفقود الجناح
فمالي سماء اطول ولا عشق الأرض في يجوز
وما من حال يشفي غيرها

غمد

غمدت كما سيف لفارس عجز
يحفظه في الغمد مبتلي الجسد
قضاء اليوم في الحكي بلا وجز
والسيف في غمد لا ينله احد

داري

اجلس جاهما متبلدا والقلب فيك شغوف
اظهر في عقيدة الشوق ملحدا والنبض بك يطوف
عديم الحس مشاف وما جرح القلب مشاف
وان توالت من الادوية صنوف

نفسى

تتمنى الحبيبة

تتمنى الحياة

طلبات كثيرة

وتأبى النجاة

تكتب قصيدة

تحكي رواية

تدون حياة

دون حياة

خجول

كسول

سريع الضحك

سريع البكاء

بطئ الفكر

حبيس نفسك

شديد الحياء

فقيه في الجهل

تشاهد الصورة

وتعيش في الخيال

توهمك نفسك الحقيقة

وانت مصدق طيب جاهل

كسير النفس

يبغي المنال ولا منال
داخل عقلي كثر الشخوص
مستمرين في الجدال

على باب الجحيم

دعوت قلبي للإلتهاء عن ذكرها
أ تكون خلاف عقل مغرما بها
يا ضمير يحدثني اعلم أن مكاني عندها
فما داع لتذكيري بأوجاعها
بعد ممات ها أنا علي بابها
اتيقن صراخ اهلها
اخدت في الجري عريا
محاولا تفادي ذنوبها

ولكن حين طلبت

فر الجميع من حبيب لأهل لصديق

فها أنا اري بعضهم في نارها

ما افادتهم صغار حسنات

أفما كان خيرا وهبها

يا ويل حال بوّسي

من الذي يتحدث

أما وجبت علي تلك كلمة

واقف علي باب الجحيم أري عذابها

امامي السواد خلفي النور من جنة واصحابها

اري أناسا تأكل من الجوع اجسادها

اري عظاما تذوب في اللهيب ثم يعود لحمها

ثم يذوب فتذوب العظام كما اول حالها

ما بال الخير ابتعد عني في أزمنة الدنيا بأسرها

أحقا ضاع مني امل الجنة وحلمها
أحقا كرهني نعيمها وحسنها
حتى التسليم بالقضاء بعد يقين القضاء
يرفض الجوع لنفسي
ما زالت تدعو النجاة من ربها
من هولها وعذابها

صام

أإن صام الحصان؟ أبريش النعام يطعم؟
أبجوهر أبيض عن قطع السكر يزهد
ان اتعبه شد اللجام وضيق الحزام أ بلطيف الكلام
قد ينسي
دون ان ألسن الصهيل اسمعه يقولها كلا

بوجوده وحده فجر

نادي السجين من احشاء سقر
ما انك يدعي ان القدر غدر
لا علي حيي دنيا ولا جحيم آخرة قدر
في الآخرة عذاب وفي الدنيا عيشة المنتحر

يدي تهتز

يخيل لي اني مريض
والأرض بي سقيمة
بئس خيالي البغيض
وبئس يدي المرتعشة الكتيبة

على حالي

كشفت حقيقة الدنيا وفسخ حسنها
تمر ايامها عنية وما حان اوان فراقها

يا عمري

كمال يا عمري في المسير
لا بي اشفقت
ولا لامك في الضمير
كل ما شيد في الدنيا عيدان
لما البناء وانت تدري
ان يوما سيسأمك الخفقان

ارقام تعد ولا تدري
متي تنتهي بك الايام
تقضيها فقط في سجل سجال
في كلم مقفي بحبر ووجدان
زهدت في دار مني فارغة
لعل ربي يهبني جنان في الآخرة
بها كل ما لم اشهده في دنيا من عمران
اغسل حينها من كل عيش
ويصيبني من الدنيا نسيان
يطيب لي حينها الطعم والصور
اترفع فيها من كل امكنة وازمان
اكتفيت في حياة من نقع النيران
من جحيم سعير وبوار
اترفع حينها عن كوني انسان

واعيش في نعيم انتظرتة حسران
علي سامي من ارض لأجلها خلقت
حتي اشيد واترك بيت عمار
ما نفعت في هذا وها انا انتظر
نهاية العمر والاولان

الشدة

ليس من روح الله يا فتي
حاشانا من هذا كفر
بأذنه كل شيء اتي
وما جاز لنا ان نصف الحال بالعهر
لا تلومني ان فقدت الامل بالشجي
فأحيانا يحول الصبر شكلا للقهر

ان اكل الناس بعضهم فخفضت يدياي
فما يأس من المدعو بل يأس الداعي من ما به مر

هكذا

اليوم يقسو والعيون تبكي
اظهرت لي الدنيا وجهها المبكي
والقلب حقير ما يفي بوعد
والواعد خائن لا يوفي

ابتعاد

اقرب الصياح يا روح تعظمت ذنوبك
اجلك الجحيم من كثرة عصيانك

ما تستحقين من الله رحمته
فانت خطائة وما في غير الذنوب تشغل بالك
انت الفظع والكرث مجسدا
الي الجحيم لك موقعا ومرقدا
تظلين فيه دون عودة
او رجو غفران ربك
لقد أخطأت حين اخترت
ان تكون من الطين انسيا
أ ما كان خير منه جماد او حيوان
بدلا عن جحيم كوية
او ذرة تراب تدعس
فهاك جزاء اختيارك
تعذبي به
وليست في الرحمة لك

امال رجية

اشتكى

اشتكى الشكوى تلو الشكوى
من دنيا ظلم ما منها عودة
لقد ظلمت بأن في الحياة وجدت
كلام كثير يتلى في قلبي الي ان سئمت
ويا ليتني اعرف طريق الموت
لكنت إليه اتجهت
لما ضاع مني كل هذا الوقت
وما زلت شابا وما شبت
ولكني أشعر اني انتهيت
حياة تمر ساعة تلو ساعة

وانا اظل اشكو من كل ما حرمت
الحياة معي لماذا ظلت
وانا كاره لها وما لها طلبت
الألم ما زال يسرع في قلبي
حتي من الوجع مللت
اما اكتفيت حياة من كثر ما تألمت
اين انت يا ملك الموت
حتي من كثرة طلبي اياك تخلصت
اظل للقياك ارجو فلما ما قدمت
تعال فقط حتي وان كان في الجحيم نهياي
فما خلاف ما عشت
لموتي في كل لحظة تمنيت
من مثلي منه الجنة تشمئز فلن اقترب منها
فقط تعال وانهي عمك

فانت كماي تعلم ان الموت حق
فان كان الموت أجل فلما التأخير
ام انت تفرح ان رأيتني تعذبت

غرور

لا تغرنك الدنيا ضاحكة بفرحة
فلو جاز لي سب الادهار
للعنت زماني بكل سبة
في الغيطان والاقفار
ساكن الأرض لا تنطق همزة
في اخر الكلام ما يلهوها الاعتبار
لا حقت فيك شدة او نون
منبوذ في كل ابواب الاعراب

لما

لما المحبة تفوتك بالاشغاف

وكثر اللوم علي ما صاب

لما لا تحمد كل ما الدهر جاب

لما لا تصدق ان احببت

كل شيء حاب

لأني عشت ورأيت

انك كاذب بكل ما حقت به الاذهان

لك من كلمك مني البراء

جميلة حروفك علي ورق

ملعونة في عيش الحياة

فلا تخطيء بك ظنك

ان وجدتي في الشكر املاقا

فما اجد ما اشكر عليه

فحالي بين حسد و غبطة شفاقا

في قواد المنايا

تجدني مكروه الصداقة

ما صابه فيي مثل او اشفاقا

يستمتع بدمعي ولعني

لا تطلني نظراته او ما اتي

صفحة في القدر لو قطعت

لكان خيرا وما نلت من الدنيا اشهاقا وازفارا

كما هي

يا روح تذهبت بخصلي ما لك إلا جهنم

فما أفعال صاحبك إلا عليها تندم

ولكن ما يجدي الندم من كثرة ما تقدم

ما استطاع لصدق الدنا أن يتحمل

فقرر سهولة الكذب أن يتجمل

فما وجب عليه في الآخرة

إلا لكتابه باليسرى يتسلم

وما الله بظالم خلقه

ولكن النفوس تتظلم

ما يجدي ندم أو تظلم

سواء بصدق أو كذب تغل

حتى لو صدق في العلل

فما الجحيم في الآخرة إلا مسلم

ما ارتاح في الدنيا

وما سيرتاح بعد الدنيا

عليه أن جزائه يسلم

فما من شيء من الهول منجي

وما سيفيد وقت الحساب حزني
وما ندمي بالراجي مغفرتي
فما امامك روح إلا سكنة الجحيم
ورغبة غفران من رب رحيم
ولكن ما سيكون لك يوم الدين
من أصغر رائحة في الجنة تنسم

نكران

أبيدي النكران يا سيدتي
تلوميني في الصمت
وما عشتي ما حييت
ولا رأيت ما رأيت
حتي اراك علي تحلمي

لو كان لي في حياتي تحكمي

لما مررت بما مررت

وعشت ما تمنيت

وما وجدتك علي تتحسري

ولكن من يملك امره

من في الخلق الادمي

لم يتحسر او يندم

اما اصابك قبلا سيدتي

من امر عشته

ان تتألمي وتندمي

يا سيدتي

يا سيدتي

كفاك في تجرحي

عميق جرحي في اضلعي

فاكتفي من كلماتك

فلو بيدي امر الزمان لعدت وغيرته

ليكون ما حقي لي

وما وجدتك علي تحزني

ماذا حالي حينها تحسبي؟

كلمات شاعر

اين أصبح بألمي غير في شعري

لا أرفض الوسوس إلا لأمسك قلمي

أين تتطهر عيوني من شغب ومن قرف

إلا وهي تنظر لصفحة بيضاء من ورقي

أية ساعة في يومي اجفف فيها عرقي

وأكف تعبني

الا حين يخلق كلمي من وديان ألمي

لا تفكر

ما صب نيل في أرض بور
الأرض منزلك وترجي الحور
حالك بين دنيا وآخرة كسور
ما تدري ما تتول
أعدل أم تجور
ما تدري ما تريد ان تتال
جسر يسمح لك للجنة بالعبور
وحالك في الدنيا سجين مسكور
الان دنيتك اختبار و عليك الاختيار
أ اللجنة الانتظار

أ للجحيم الانتحار
أم في الدنيا اكمال المسار
حتي يتم القرار
وتتحر رقبتك بمنجل لا تراه
ينقلك لعالم اليقين وقتها لا فرار
مما كان اختيار

لما لا ترحل

إن لا تغدر فغادر
فالقسي علي كسر الطيب قادر
جئت الدنيا وما انت الا زائر
فمن كل انسي حاذر
فكن مثلهم بالحب كافر

فما لحالك بأحد عاذر
وما لك من الدنيا ساتر
فليخرس الأغبياء
جد ولا تمرح
تعذب ولا تفرح
ان حياة نصيبها الفناء
وان انسان نصيبي الكفن كساء
فما من اختيار اصلح
وما من فعل في الدنيا يفلح
ان عملت او لعبت
في كلا الخطين مت
لكن في واحد فرحت
وفي اخر قاسيت
فوقت العجز سأسأل

فيما تعبت

فيما شبابي ضيقت

لما ما مرحت

حين استطعت

أ تطلبون مني

أن تبدأ حياتي بعد الستين

تلتهمون جهدي ونفسي جادا

طول سنين

اضيع شبابي حتي اشيب

عمر الشباب في نفسي لنفسي بنفسي كسرت

فما فعلت

اللهو خير الفعال

المرح خير الخصال

فلتحترق الدنيا

وتفسد الأحوال

ما دام حالي خير

ووجهي مبتسم

وقلبي ما عل

وما لحالكم مال

ماتت

أحلامي هلكت ماتت

كوابيس في العقل سادت

كل أفكار في قلبي إلي الجحيم ماتت

اخدع نفسي كل ليلة واقول لعلها عادت

فيفزعني الشيطان

بقروش عامت وانا طعامها

وجئت قامت وانا مقصدها

ورؤوس قطعت

وكسوفات سطعت

وجيوش خرجت وانا قتيها

عند يقظ أسأل ماذا نفسي ارتكبت

يظل سؤالا دون جواب

ماذا للكابوس نفسي فعلت

وماذا عابت

أ ما كفاني وحوش تشاؤم برأسي أحاطت

السعادة للوصول إلي نفسي من شدة طريق عانت

يا صاحب الكوابيس أ ما مللت عملك

أ لم ينتابك تعبك

أ لا بي تشفق

أ لم يشتق اليك اهلك

ألم تغفل عينك

ما احن إلي تركك

فقط أعلمني وقت نومك

حتى اصحو وقت صحوك

الشغل الشاغل

ما تزميل النفس عن المسطور مجدي

بل ان احتساب الحذر من المجهول مغزي

كما يكون غدر المسطور مقضي

كما يكون الخروج من فخ محفور فضل نفسي

فما دمت بالصحة مستور ما دام قلبك يقول

شكرا علي ما عندي فان كنت ذا قلب محجور

فحالك كما المرض معدي فابتعد خير ما تفعل

فنظرة السماء تكفي

سيان

سيان في نفسي تهذيها
وان اعتدت بالفعل والكلم
عجل الله اليه عودتها
وحماها من هذي الارض والسكن
ما خطب صابني ان كنزتها
وعزلتها عن كاف الانس والبشر
ما شغل لغيري في امرها
ان فاتتها اخلاق بين خلائق
فما كان لي ان اجيز لها
ان تنافق الضال والصغر

عفيفة في جسدي مكانها

عن كل صلصال لقيها

حتي يحسن بها

باقي العمر

كيف يجوز لي ان اسي لحقها

وان اتركها في اهواء النطف

دار بها

وحق دراية بالشغف تفعله وحيدة عن غيرها

يصيبها الالهام بالشعر فتسجل عن حسها ويومها

ما اضطرت اليه معهم من فعل

ما اطيب اليها فراش سكنتها

عن ما يبغضها من سمع وبصر

فالي متي تظل بالحسر

علي ما نالت وما صابها

أ تظل هكذا لنهاية العمر؟
ما جاز لكي يا نفسي ان تسأمي
او بكلم لا تحببيه تخاطبي
عزيزة معززة
عن كل البشر

فلك

أ ترضي يا فلك البحار ؟
أن تقتنيني بين الاخشاب
سائلك هذا منهم هارب
بحق من سواك من اشجار
وبحق من سوي الاشجار
لتقطع بين صولجان وبقاب

يا سائر في الماء ابدأ رحلتك
بين امواج قيعان و قباب
وسر بي أيا كانت مسيرتك
واحفظني كلؤلؤ في الاصداف
سر حتي مرسائك
حماني الله وحمائك
الي من نرجو لقياه
عجل الله به لقياك
سر يا فلك البحار
حسن بك اختياري
اكثرت لومي لنفسي
حين كنت في ارض ميلادي
لم يكن العيب في
بل حل لي ترك مكاني

فحينها ينصلح حالي
واعود بالبسم مجازا
بعيدا عن ارض منسية
حق لي
ألا اسكنك يا ارضي
حق لي
ان اسير في الفلك
طالب مناد علي ارض غيرك
فيها منالي

الباب الثاني

رحلة العشر ليالى

الليلة الأولى:

سرت في الفيافي ومرشدي بهلول
سألني هل في جعبتك ملح أو بعض كحول
قلت لما السؤال وفيما المسؤول
قال ربما نلاقي سعلوه او غول
فان ما طاب لهم لحمي او لحمك المأكول
يطيبه الملح ويحلون بالكحول
قلت لا

قال لا اقبل ان اقابل ربي بذاك الذنب المفعول
قلت اكفني من كلمك المجنون
وارشدني صامتا لطلبي المأمول
سبحان ربي ارشد بمرشد احمق من هنيقه

ستر الله سيرى اليك وحماني تلك الهرطقة

حملت الجمال والسلاح واشكال الاطعمة

كل ما يبسر مسيرة في هذي منطقة

وادعو ان اصلك دون قتال او معركة

وما في بالي شيء غيرك وبك مشغول

وانول ذاك الفلك حتي اخلصك سالمة

من فم انيابه الباترة

اول ما وطأت خفاه الرمال

قال بهلول ما طريق الفلك بجمال

لو نال منا اهل التراب منال

لعلقتنا والجمال

واضحينا سمادا لشجر واق واق من بقاياتنا كمال

من بين شجر البان بانتي طيور زرقاء

حمراء الجناحين كنار سعداء

طويلة العنق ضخمة الجسد تكاد ان تخترق السماء

علي رقابها اطواق من ريش بيضاء

قدم بهلول لإحداها الجمال

وقال هذي عطيتك ونعم الغذاء

اشار اليها وقال هذه العنقاء

هذه حمالتنا في الجو عن الصحراء

ونحن علي ظهرها طائران

تكثفت في غيوم ادخنة صاعدة

رائحتها كشجر اللبان جميلة عطرة

وجدت بهلول يحرك قدميه

دون ان تتحرك في يده انملة

مد اصابع قدمه لحقيبته

واذا بها شبكة مخرجة

واول ما وصلنا الغيوم

القي الشباك علي رؤوسنا
خرجنا من الغيمة فوجدت حية ذات جناحين
محتركة الجلد بالشباك متعلقة
أمسكها بهلول بيد من جناحيها
وبالأخرى من قبيل اسنانها
ووضعها في الحقيبة ساكنة
ثم قال هذه يا سيدي حمايتنا
يهابها طيور الرخ العابرة
ان ما نلناها اضحت لنا اكلة
قبل ان نصل البراق

الليلة الثانية:

حان بنا اوان الفراق
انزلنا العنقاء علي ارض
بين ماء وتراب شقاق

قال بهلول هذا وطن البراق
فرس اكثر بياضا من لبن مسكوب في قطن
لا يمتطيه مذنب ويخشاه العفن
سيصل بنا لأرض البر والجان
ومنها لمرج البحر حيث ما لذ من سمك
وما عظم من سفن
وهناك نجد من بطريقنا فطن
حتي ننال الفلك
سرنا ليلة ثم وصلنا البر
قابلنا في البر شيء يعلوه قرنان
اتي في زوبعة علي هيئة ابل مشكل من صلصال
يقف مستقيما كما انسان
لونه اصفر شفاف يكاد ألا يبان
نظرت لبهلول فقال هذا من الجان

اسمه سلف يرشدنا في هذا المكان

حتي ننال المعراج

وحتي ننتهي من الصحراء لأرض المرجان

ومنها لتحت الارض والجبال

نلاقي مصيرا آخر ليس لنا به فكر او حسابان

فظعت من هيئته فلحظ بهلول وقال

سلف هذا يا سيدي افرس من بسطام

ان واجهنا نسناس او جثام

ينلهم وحده ويحمينا شر الجن

بمعاونة اهله من الجان

الليلة الثالثة:

ونحن علي ظهر البراق

وسلف جانبنا يسير كما عاصفة في زجاجة

وجدنا بركة ماء تخرج السنة ثلج اجاجة

جانبها كائن كالسلحفاء في المظهر

في الحجم كما جبال عملاقة

ملقي علي جانبه ميت

رقبته كما النعامة

وجهه مقلوب دون انف ملامحه مستقامة

بخمسة ارجل وصدفة خضراء كما سهل اعلي جبل

اخبرنا سلف ان هذه الصناجة

من نظر في وجهها مات في الساعة

لعلها نظرت لنفسها في الماء ففارقته حياتها

فحسن حظنا في هذه الصحراء

واكملنا مع سلف مسارنا ومساره

مرت بنا ليلة

الليلة الرابعة:

نمنا وصحونا ثم اكملنا طريقنا

حتى توقف سلف امامنا
وقال ذاك طريق لا اعرفه
وان وجد من اشجع من ربيعة لا يخطوه خطوة
قلت وكيف نكمل سيرنا
قال ننتظر الشادهور
غزال في قرنيه اثنان وسبعون شعبة
تبدو كما قرون من آبار
تنشد بكل الاصوات من نهيق لحوار
تحركت الشمس من شرقها لغربها
الليلة الخامسة:
وما زلنا في انتظار
حتى وجدت ثلاثتنا نضحك دون كف و سبب
وضحكات سلف تخرج كما غبار
وفي دقيقة بعدها نبكي حتى ظننت جفاف العيون

وتحتي وبهلول البراق لم يتغير فيه ملمح

وحافره في الارض مستقار

وسلف يبكي قطرات من صخور ورمال

قال سلف ان الشادهوار لقريب

اتانا غزال ضخم القرون متمهد الخطي

تلوذ حبات الرمال تحت قدميه بالفرار

وقال اهلا سلف خير الجان

قال سلف بعد ان كففنا الدموع والقهقهة

ارشدنا في هذه الطريق حتي ننال ارض الفلك

قال يجب ان تمرؤا بعد البر علي طريق البحار

قال في طريقكم دهاث فاجتنبوه

وستجدون الجاثوم فاصطدوه

وقبله جن يسمي الغدار تمسكونه

يساعدكم في الجاثوم ودونه ما تقدرؤن

الليلة السادسة:

ستجدون في الارض دودة كحبة

بها جلودكم تدهنون

تحميكم من نار ارض تحت الارض

ثم تجدون الهاتف فاتبعوه

وسلموه الجاثوم يعطيكم دواء اجاج

تطعموه لأرنب ذهبي ذو قرن اكبر من قرني

يسمي المعراج

فهاك طلبكم نلتوه

تأخذون قرن المعراج

وعندما تشهدون الفلك بقرن المعراج تطعنونه

يعيش الفلك تحت الارض بعد البحر والبر

تنهون طريقكم في هذه الارض

ثم ستجدون الكيوتاء ثور بألف عين

تتركون البراق معي مقابل ما علمتكم اياه
وتكملون مسيركم بالكيوثاء لأرض البحار

وتكملون رحلتكم في البحر

هناك تجدون شيخ البحر فاتبعوه

يعطيكم نبتة من زجاج تأكلوها

حتى تحت الماء تتنفسون

ومنها لتحت الارض حيث الفلك لتقتلنه

وتنال حبيبتك بعد طول الحكاية والانتظار

وصعب المسار

الليلة السابعة :

في البحر وجدنا رجلا علي اربع ذو لحية وذيل

يقف ملتو كحرف ذال

قال الكيوثاء تحتنا هذا شيخ البحر الدال

خطوتي ارض بر اما ارض البحر علي محال

ستر الله لكم المسير وييسر لكم الحال

شيخ البحر هذا اذكي من اياس

ان قال كلمة اتبعوها

وان لم يصيبكم من فهمها مساس

اكل ثلاثتنا نبتة الزجاج

وسرنا في البحر كقوم موسي بين الشعاب

قال بهلول ونحن نسير خلف شيخ البحر

ان هذا لأغرب ما رأت عين

افاخر بهذه رحلة بين العجائز والشباب

ويعفني ذكرها عن كل ذكر شين

كل مفخرة غيرها في ميزاني سين

سأقصها عليهم وان قالوا جُن

فأنا بهلول الصادق الذي لا يصدقه انس

ولا يري في ضحكاتهم من فرحة من

الليلة الثامنة:

وجدنا تحت الماء كائن كثوب ابيض
له ذيلان واذا به بهما علي رقبتى يقبض
هرع شيخ البحر الي يعمد
واخذ بأظافره علي رقبتى يقرض
حتي حلت عني

ثم قال ما دواء لذيل العجوز غير الطبيب
اخذ ينادي وانا اصرخ من الم
حتي اتانا سمكة من عدم
كهيئة امرأة برأس صفراء وذيل بلا قدم
مستني برأسها فاذا بالجرح التأم
شكرتها ما اجابت ولا سمعت منها كلم

الليلة التاسعة:

انتهت رحلتنا في البحر الي سرج الباهاموت

فيل بقرنين يحمل الارض ودونه الخلائق تموت

واخيرا وصلنا ارض تحت ارض

طريقنا من اعلي الذيل الي قرني الباهاموت

هناك بقرن المعراج اطعن الفلك ليموت

سهل الله لي سيري اليك

وحماني كل ما عليه افوت

قال شيخ البحر نسير ساعة

ثم نجد سيف بن ذي يزن يرشدنا

لا يجوز له لي او لسلف ان يحدثنا

كلامه فقط مع انس وجن لذا كلامه معكما عنا

فاتت الساعة في المسير مشيا علي ارض حمراء كياقوت

ثم ظهر امامنا اربعة رجال كمانا

يميننا في يسارهم ويسارنا في يمينهم

نفس الهيئة كمرآة تخطف ملامحنا

تحدثوا بلسان واحد الينا
واشاروا خلفهم وقالوا
هؤلاء ملوك الجن اخبروهم فيما طلبتموهم
وجدنا ثلاث رجال علي كراسي
ورابع بجسد ذهبي ورأس زرقاء علي الارض جالس
جانبه آخر اللون الاحمر علي جسده كابس
وعجوز عرفته اسمه شهورش متجهم عابس
وآخر انسي اشار اليه شيخ البحر
وقال هذا مرشدنا القادس
ملك الانس والجن سيف بن ذي يزن الحارس
خاطبته وقلت يا ملكي سيف
خطفت مني حبيبة ولا ادري وصلها كيف
ارشدنا بحق من اصطفاك من انس وجن صنف
الي طريق الفلك دون ان يصيبنا من كلمك زيف

خاطبني وقال أ معك قرن المعراج؟

قلت نعم

قال أ اكلت نبتة الزجاج؟

قلت نعم

قال أ ادهنت بدودة الحبة؟

قلت نعم

قال من اين انت؟

قلت من ارض قبل الصحراء

عبرتها راكبا العنقاء

واكملت طريقي علي ظهر البراق البيضاء

ومن بعدها علي الكيوتاء

ثم سيرا بين سكان تحت البحر الاحياء

ومن ذيل الباهاموت البعداء

اليك يا ملكي سيف بن ذي يزن

وعليك مني الولااء

ولكن لبي لي طلبي بايصالي بحبيبتى الحسنااء

قال

الليلة العاشرة:

يجب ان تموتا ثم اليكما اعيد

حتى لا يكون الفلك عنكما ببعيد

وقتكما يوم لا يزيد

ان شعر الفلك بنبض حى ليس عنه ببعيد

لالتهمكم فى الحال

دون ان تصل طلبك المرىد

قتلنى

وجدتك

لست وحدك

الفلك نائم بجانبك

اخرجت القرن من جيبي
اقتربت من رأسه وسألتك ان تهديني
ضربته فتلوي ذاك الأفعى
الذي احبك
واراد اخذك مني
فو الله ما عني تبتعدي
ولو جيوش الاراضي واجهتي

خز علي

خز علي من فوق الخزعلي
كيف الطريق اليك دلني
هل تراني الي موتي قافزا
ام منك هاربا
أ تكون تلك النهاية ان رفضتني

مرت ليالي وكأنك ما لي نظرت ولا عشقتني

تحنين بصرك عني وعينيك تغلقي

كفاني سجالا مع نفسي

ادرك ان الذنب ذنبي

لو استبقت قبل ان يسبقني غيري

لو كنت استجمعت رجولتي

ووقفت امام من اوقفني

لكنت الان معي بين الاذرع اضمك

نجي علي من قفزه

وعلي اسمه سمي الخزعلي

لكني لا هربت ولا نجوت

ولا منقذ لحقتي

ضيعت عمري بكف يدي

احبيتك وان لم تدركي

عشقتك وان لم تعشقي
لو خلق الله لي ملاكا مثلك
هل اجبن واعيد كرتي
ام انجو من جبلي
وتكونين زوجتي
كيف بحق الله في نفسي اكرم
سبحان من صبرني علي نفسي اتعذب
بالقلم كم افشيت بذكري حسنه
فبما نفعت يد وعين عن فم به كنت اكسب

يا ارض

انطوي يا ارض حتي الاقيها
وعانقي غيم السماء الابد

ما قيمة الارض وهي ليست فيها
وما نفع الهواء دون النسيم الاجمل
تكوري يا ارض واصبحي
كوكبا لا لسوانا فيها تسكني
وحدنا فيه آدميها وحواءيهيها
ننجب هابيل دون قابيل
ولا روح علي ترابك تزهقي
كوكب جميل وحدنا فيه
فما في ارضك يا ارض
ما يسوي المعيش غيرها

ما سواك

استلذ العمي لو قبله نظرت اليك

ما خلقت عيناى إلا لتشهدك

وما سواك

ما سواك يستحق نظر عيني

ما سواك اجمل لأحدق اليه

سبحان من سواك لا سواك

تشهد الأبصار

كرقيق رق لرقه

وما جازه في سيده عتقه

موصد قلبي بقلبك

بقل من صخر ومفتاح من ورق

فمتي ما طلبت من عمري عمري

سيرت ايامي بين يديك

كأني ما خلقت إلا لأحبك

وما سيرت فرائسي وكلمي إلا لك

فإن سئمت الدنيا
تذكرت ان فيها انت
فسأظل حيا متي ما حييتي
حتي ان عني ابتعدت
فروحي مفصلة من روحك
يربطهما خيط لا يقطع
اينما ذهبت اليك يتبع
فأينما وجدت
كان خير المكان والقدم
إذا وطأت بخير الناس والقدم
فما استعذبت شيئا
ولا طابت لي حياتي إلا بروياك
وما استسغت الناس يوما
الا لرؤية من رآك

عندي قيمة الخلائق

انها سارت في طريق ديس بنعليك

انهم شهقوا ما زفر بأنفاسك

غير هذا

ما استحقت الخلائق الحياة

تغار من حسنك الجنة

كيف بحق الجمال تضاهي هذا

ان طفت علي حامل سكين

سُلبت روحه عن المكان والوقت

وقطع اصابعه لشدة جمالك

وهو لا يشعر بالدم المسال في الثوب

لا يشهد حين رؤياك إلاك

أنتي

مُنسَاك اِتَاه مُقْبِرَه
اِتَانِي بَمَنْجَلِ الْحَصْدِ
طَلَبْت مِنْهُ يَوْمَا
اِخْبَرْنِي مَا اِحْدٌ يَقْصِدُنِي
طَالِبُكَ عَزِيْزٌ ذُلُّ
يَسْجَلُ الدُّنْيَا فِي قِصْدِ
مَا نَالَ مِنْهَا مَا طَلَبِ
يَكْتَفِي بِالشَّعْرِ وَبِالْحَسْدِ
ضَنْنَتْ بِحَبِيْبٍ بَغِيْرِي فُتْنِ
وَتْرَكْنِي لِعَيْشَةِ الْمَسْدِ
سَجَالَ حُرُوفٍ وَكَلْمِ
عَنْ مَنْ فِي ذِكْرِي مَقْتَصِدِ
أُذَاكَ مَنْجَلٌ يَرْقُبْنِي

يرضيه ما نالت نفسي
يرضيك ان اتم لقائي
برب سمائي وارضي
وانا علي حال ما يُرضي
يا صاحب ثوب الكحل
ارفق بضنين ضل
مالي غير شعرِ حسبي
ما رد علي ولا التفت
ومد المنجل الي رقبتي
وقال مناكم الدنيا
لو امر الحيي في كفي
لما مات حبيب ابا
ولا متلهف القلب
حتي يلاقي حبيبه

وفي فردوس الدنيا
يتزكى بروحهما اسمي
ولكني بالأمر اقضي
ما الدعاء ينولني ولا يقصدني

حاشا

حاشا لك ان تكون انسية مثلنا
حاشا لصلصالك ان يمتزج بطينتنا
في خمسة ايام تشكلت دنيتنا
وسادسها خلقت فيه وحدك عنا

شكل

اشكل من الان تلك لوحة حين عرسنا

كجنة في الغيب ملكها رجل

عالم خفي تخشاه المقل

انله وحدي دون التمني منذ الازل

اضحي حاضرا في عالم غياب

لا يطأ بقدم بشر

نسكن فيه تكوينين فيه المرشد وزين الممر

حين يحين حين جمعنا

في فرادس تزغرد فيها ملائكة الفجر

نبتسم فيها لكل مقبل

نعد لحظات لانتهائها

حتي نصير وحدنا

كمالين في هذا لنهاية العمر

ثأر

اين ثأري ممن قتل

ذاك من لم يخالجه في الخجل

تخلي عني ولم يصبه في المهل

بعد ان كنت نفسي وشعري

عنه دون كل مقتبل

لا شغني ما يحدث او ما حصل

كنت كلي فيها عن غيرها

وما اصابني من ندم عجل

ما زلت مولعا بذكرها

لا يصيبني في شعري كسل

تأملت

تأملت في حروفك

كيف شكل اسمك

ترف بكل الاحرف

ان شكلت منك

لكن من يسمع

كتبت بقلمي

وعزفت بعودي

ان ترجعي

بحق من جمع

قلبي بقلبك

فحصر نبضه لك

وجعله زاهدا

عن اي شيء دونك
كيف تطيب الحياة دون حياة
وكيف تهون عليك نفسي
وانت مالك دنيتي
وما عاد يا نفسي لك
الا ان تزهدني
وبنفسك تكتفي
عودي عزيزة كما كنت في اضلعي
كفاك سكرة في قلب ذاك المتحجر
عف نفسك عن ذكرها
ولا تعودني بغيرك تتشغلي
عودي بالعزة مميزة
عن كل امرئ معززة
حتي عن ريهام اکتزني

لا تعلي في صخب الادمع
كفي ما ضاع من لحظتي
وكفاني بها تعلقني
سودي في صمتك واخرسي
شيء مر فلا تتذكري
عودي لنفسي واهجري
من هجرك ونسي فاعبري
الي ميناء ليست به
قد تلقين غيرها
من يصونك ويحبك
من يصونني ويحبني؟
اقضي يومي اشكو وحدي
احببت ولم اجد من يحبني
فسلكت في الحزن تذهبي

لكن اكتفيت من عطر السكون

وسكن المضجع

كفاك في الشعر ذكرها

واشغل بنفسك الاقلم

ولا تذكر من نسي

واظفر بضالة شمسك

عن ظل خيم عيشك

فلا تسير في طريق خاشيا

حسبك في نفسك

نفسك

ريهام

لو جاز سجود لنا بضع قلب
لسجدت لها صلاة العشق والحب
بآيات علي لسانها من وحي الرب
ثان القرآن في العذب
ابدا ما ولدت من ام او اب
بل معجزة وهبت من رب الوهب
من كوثر الجنة راو باللمس وبالشرب
خلقت فتنة ولو تدارت بالنقب
فتنة بالرمش والعين والحاجب
ولو تغطت لأشعلت نارها في الثوب
مخلوقة جنة من نار الصخر والحطب
لو تعالات في الغيم لشهدت سجدة العجم والعرب
ولو تعالت فوقها لانحناءة جرم وكوكب
ماذا ظل بعدها للجمال من رزق وكسب

وحوور عين اذ تراها تكرر الله حسبي
اعجزت اهل دنيا وآخرة وتركتهم في الغيرة والغضب

كلمة

لو جُمعت حروف الارض في كلمة
لعجزت عن وصف اشتياقي لك
بعيدة عن عيني لكن ما زال قلبي يخفق باسمك
يزداد نبضا كل ليلة باسمك
لن يرتاح حتي تنالك اعيني
كما نالتك اضلعي
حي نابض حتي اراك يرفضني موتي
فما دمت عنك عميا ما دمت حيا
فان كنت لي فقد ملكت الدنيا

وما تبقي شيء له احيا

خصيم

يا ويلى ممن جحد اصابني بعين الحسد
ويحي في خصيمي ان اتجح في الكلم
ما نفعي غير تحسبي ممن الجأ اليه بالحمد
وما كان خصيمك بسداد الشيم
بل انت كريم لديه وان اشتدت في الخصم
اثرك ظال عليه موقع بالبصم
ما حان لذاك فراق ان يختم بالحسم
حتي يجمعنا الرحمن في عرس بالبسم
حسبي انت يا الله وقلبي اليك ملتسم
ان ترد له حبيبة قبل ان يصاب بالسئم

فأله ومحمد ورهم لليه من بجل واعترف بالعظم

لا يري من يعلوه بمنزل الاله اعلي المنزل

خصامنا في ساعة اصبت فيها بالعجل

وقلبي باق لديك اصيب من حبه بالكسل

كم تطيب لي ذكراك وتقطرها في خلدي كالعسل

جانب روعي وقلبي تهت عني وانت ملكهما

عبدان لك وسيدان اذا اقتبلت اليهما بالقبل

سويت مني نابتة من ضلعي

خير الفروع لصاحب الأصل

كم ذكرتك بخير الكلام والاسم

كم شكرت ربي لخلقه لك بذاك الجسم

كم تناولت من ثواب من مدحي لخالقك

مكنت؟

مكنت للهوي منك النهي والامر
نقمك الصبر وهاك في الدمع معتصر
أراك تقضي بالغرام ليلتك
وما مغرمك مكترث بالسهر
أراك تشدي بلحنها غنوتك
وليس لها فيك عود او قثر
رني وناوب علي نفسك الحسر
فقلب صاحبك في غيرها قفر
رهبت في معبد كلته لها
فأي حب لغيرها كفر
لهتت بالهف ممن لهفه قطر
وطرق الوصل بيننا شبر
هي خطوة منها نالت الصدر
ما ندمت علي ساعات بيننا
فكل لحظة في وجودها عمر
عمرت اكثر من كل الخلائق و البشر

وبذراها خلدت
رني بعينك في حباها تبر
وهي في حب صاحبك فقر
معذب بالهجر لا بر اقبله ولا بحر
لا ارضي بغير وجود هي فيه
ولو اغتتمت فيه الوفر
كسجين حب سجنته
لا يدري من بعد القضبان امر
ليس له من غير قضبان الشذر
حياة او نفس
فلا اشهدك تنصحي
او تحتال علي غرقي تنقذني
فما انا بالمحتال علي المعاصي بكسرة
اتركني في حال قلبي
فاما انسي او يدركني القبر
ألا لييتي غرمت بمغرمي
وزهدت في من حبه سقر

لكن ما جاز لي في حبها نكر

كنت

كنت بك الدنيا عن الزمن والعصر
مكتف بك عن كاف الشيء والاسر
شبمت قلوبنا عن الارض والبحر
وما في تجارة الحب من خسر

نبينا

خل نبينا من طول تعتق
قسوت علي ألا في تشفق
أما شفيع عندك بك تعلق
انا احبك فهلا تصدقي

عقبة

قل للعقبة اني قانيها

من يعرف قدرها سواي

قل للحبيبة اني مصطفىها

عن كل ما رآته عيناي

اسألها ان اجابت

من خير مني يقيها

يحفظها في الضلع ويحميها

سواي

ما خير من ايام تعيشها عن سواي

اسأله متي اراك

اسأله اين لقياك

متي يتم بي لقاك
ولا يكون لي يا عقيقتي سواك
ولا يكون لكي سواي
أ نصبك الجمال بغرورك عليا
أ ما يجوز فيا
الوصال بين عقيقة ومقتنيها
بين عشيقة وعاشق دون عاشقيها
تكون لا لأحد سواه
تجتمعين في ضلعاي
يعترف لك قلبي بقول حبي
انه ما نبض لسواك
وما كان له عمل دون عيناك
فأريه لألف مرة بسم شفتاك
وأرقصيني بهما علي شفتاي

اللتان ما تكلمتا بحب عن غيرك

ومن ذا تراه يستحق الكلام

سواك

وحيدة

ما رأيت عيني وجودا الاك

ما سكن خاطري شعر الا بهواك

ما تمنيت نفسي شيء الا لقياك

حتي حسبت ان ما خلقت الاك

ماذا

ماذا لو اشتد ساعده بالهجر

وتركني انا متيم القلب

كيف تكون دونه الحياة
وما اغتاني حينها عن قبر
كيف بحق الله ينبض قلبي دون حب

يا

يا من غزلتك من طيب الحرير
يا من نسجتك بشوك العمر
اين منك تراه المفر
يا امرأة اليها انتمي
تعظمت بذكرك فوق نفسي
اين تراه عندك محلي
واين عنك المستقر
احببتك اكثر مما تستحقني
وتشغلت بحال ليس ملكي
لك مولاتي قلب خالف قلبي
وما زال قلبي متعلقا بك

حتى نسيت كيف كانت الحياة دونك

وكيف اعود لسالف شخصي

كيف امحو تلك ذكري عنك

وكيف اتفرد بوجودي منك

فكذا انا

لا ادري بأي طريق اسير

وانا مكبل في ليال فانت اسير

يا سيدة كل شيء

يا اما العودة

يا اما الرحيل

وما ملكت منهما شيء يسير

فأيقنت بياس ان النسيان مستحيل

الجميلة

يا لا الجمال المزددان

بحمرة علي الشفا
يجذب ذا العشق والهيام
من ثنايا الوري
قرة قلب المستهام
نظرة إليها كل ما العالم احتوي
من كل أوجه الجمال كمال
دونها كل عزيز استوي
عند غيبة يبكي المكان
والقلب اكتوي
ما اعظم فرحته الزمان
حين خرجتي من الحوي
زُف الخبر لأبعاد واكوان
وما الفرحة كفي

فتنة

حجاب او دونه انت فتنة
كيف يغالب المرء امامك نفسه
ما احن الي في كل لقاء قبلة
تحقيقين للجسد شهوه

نقاب

لو غممت بنقاب اراك وانت تسيرين عارية
رب الخلق بهذا الجسد اصطفاك بديع ولو كنت له أسرة

ظلم

اما حق ان تخلق كل النساء كأتنت

حواء خلقت في نهاية الدهر

ظلم وقع علي من لم يرك

يظل فاقدًا ولا يدري

ويقضي فناء في العمر

خير ما خلق الإله

بدأ الكون فخلقت الألوان

ظهرت في الفضاء الأسود ذرة بيضاء

اخذت تكبر فقد حان الأوان

اوان قبلة بين الزمان والمكان

نتج عنها شعلة كونت من الحب كون

يكون حياة وكيان

اصطفت نجوم صفراء حمراء زرقاء

منتظرة لمسة السماء

تقف الكواكب منتظرة

زوجها النجم في حياء

نشأ عنهما مجرات وحياة وكل اشياء

فبدأ كون به آدم وكيف دون حواء

خير ما خلق الإله

المحبيات الجميلات النساء

حمرة علي الشفاه تستحق لأجلها الفداء

أ توجد حياة وان كثر رجال دون هيام

حب لإحداهن خير من جنة لألف عام

محب إليها عاشق لعينيها تلك ريهام

راحة في نظرة إليها من عين العاشق الولهان

سلسبيل جنة في شفتيك يا اجمل قبل

أُتْجُوزُ حَيَاةَ دُونَ لَمَعِ ثَغْرِكَ يَا ذَاتَ الْجَمَالِ

خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ

اتَغَزَلُ فِي مِفَاتِنِكَ

يَا ذَاتَ الصَّدْرِ الْأَجْمَلِ

آهٍ

يَا ذَاتَ الْخَصْرِ الْأَنْعَمِ

مِنْ طَيْبِ الْحَرِيرِ نُسْجِ جِلْدِكَ

وَمِنْ نَهْرِ عَسَلِ خُلِقْتَ شَفْتِكَ

لِسَانِكَ خَمْرَ مَعْتَقِ

يَغْوِينِي إِلَيْهِ حِينَ اقْبَلِكَ

تَعْظَمْتَ تِلْكَ فَرْحَةَ

شَهْدَتِهَا وَإِنَا مَعَكَ

الفؤاد يرقص مغرما
متمتعا بجمال جسدك
وتظل صورته عاريا في عقلي لا انساه
واظل لثاني لقاء منتظرا في رجاء
انت جسد معطر بكل شهوات الرجال
البديع جسدك يسرق الواقع مني
من كل الزمان والمكان
احمد الاله لخلقه لك
وعلمت كونه الها مبدعا
يقدر كل ذي جمال
وينزل علي عبده بنظرة اليك
من الفردوس ملكها
انت الجمال
خير من الجنة ونعيمها

وانت الجسد المكمل

غير ناقص

من اي وجه لذي جميل

انت الجمال وفيك الجمال وكل جمال انت رزقه

انت الحياة ولا حياة دون حبك

ما عظم في الكون فعل خير من ليلة معك

علي سرير وان من الشوك شكل

انت الحب لجسد مكمل

لا ينقصه من اي جمال شيئاً

صورة

يقول حين تبتسمين الكلام

صورة ابتسامك وعيناك ينسجمان

في بعضهما يذوبان
صورة واحدة احب المنال

ما العشق؟

العشق ان تشتري بكل المتاع فقاع وما كفي
ما العشق الا للحبیب دون الخلائق مصطفى
العشق ان تري ضیاع العمر ولا یصیبك الآسی
ان كنت ابتعدت حبیبتی لأدم غیري
فما زالت قطوف ذکرتک معلقة فی قلبی ولا تكفی
مرامة عشاق بأسهم من صبابتی
تغلبنی دمعتی كلما لم تشهدک اعیني
صورتک فی خاطري مبجلة فی معبد مکل لي
صرت اخاف وحدثي فذکرك دوما مرافقي

كلما التفت جانبي اجدك هناك الي تنظري
كم عشقتك وتمنيت ان تكون لي سكني وان الي تسكني
الغناء من صوتك يطيب لمسمعي
ومبسم يوشوش يتراقص في مقلتي
تسر برويتك تختفي امامها الدنيا ولا تري غيرك
كم تشتاق وتشتاق يدي للمسة نعومتك
انعم من السحاب الاغيم
كم يتزكى لي لحنا ذكر اسمي بشفتيك
يحلو في عزفا بالدوم والتك علي طبل ادني
فتك و دومي لي بنغمك
ذاك حسن وملح يكبل بجمالك عيني
اجمل ما تشهد عين منها لسكن خاطري
يبتسم لك هلال عيني متي نظر نحوك
اعظم ما خلق ربي في دنيتي واخرتي

اعنون بك عمر ضاع وما تبقي لي غير ذكرك

في قصيدة مقفاة من شعري

لن تقرئها ولن تسمعي وسأظل اذكرها وحدي

حبيبتي يا التي

يا ساكنة قلبي ومحبري

يا من يتشغل بك بالي في ليلتي وشمستي

حين بعدتي لم يبقي لي دافع عيش في دنيتي

ازكك علي نفسي فانت النفس الراهمة

في سحاب مرقق لي

وقطر مطر يتساقط كندي ميلمس يمتصه جسدي

تصبحين جزء منه مع كل قطرة

تزن ادني زني باسمك فلا يطيب لها ثقل كلمي

فتسدت واكتفت وثقل علي لساني ذكرك

وما زلت بالذكر مكررا محب لفعلي

بل جسدي من قطر مطرك حتي بال من تبلي

وصاح في : صاحبي بحق الله اكفني

من تشغلي باسم من لا يتذكر ولا اليك يهتدي

كيف بحق قلبي يكون قلبك ليس الي

ما حسبتك قبلا الا مخلوقة من ضلعي

خالقك الله لي لتكوني زوجتي

كأن كل الحب خلق فيني لأحبك أنت

خلق الله في لك تعلقي فحسبت اني مجازا بك

تكونين حياتي في دنيتي تحلين بوجودك كوني

شهرزاد

جميلة انت

ومن قلبك

كمن لكل درج السماء اعتلاه
ومن لمس يدك حصد عزا فوق جاه
قدم مقدمك بأجمل هدية اخي شاه
خفف عني من حزن وصل لتهي مداه
عجبت لتاجر وصياد وما فعلاه
سألت عن طير في السماء
يلهب كلهب الجحيم وشعلاه
لكل بلاغة
لكل إمتاعه
وصلت بهما من شط الأدب اجلاه
قدمت الي وما كان شيء اخشاه
جئت الي قلبي فحليت بك دنياه
فبدأت الخشية خشية علي حبيبي وحسنه
كنت قبلك حاكم الأراضي ووسعاه

فأصبحت انت حاكما علي كل ما اراه

حكي من لسان عذب ما احلاه

قصصك انبتت ملكا داخل ملك

معظمين لما يسمعاها

ابطال خلقت قبل نومي

فتحولت حبا لقاص في صحوي

تتكلمين قول فردوس

حب قلب و عشقاه

عاطفة الحب كانت قد أنتزعت من قلبي

فعاد بقبلة من ثغر حبي

بعد ان كان عهدي مع النساء الذبح امام قصري

اما الآن حسن قلبي من نظر عينيك

فبعد صباح علي قصر خيانة

اصبح الصباح بملاك ناظر وجهي

الجمال

يا ايها البيت العظيم تحوي اغلي الدر
تحفظ القلب والوجه الجميل ما لك للفراق حجة أو عذر

لو بدلت

لو بدلت الصلاة بالجنس
لما اكتفيت بخمس
لو اكتفيت بها عن كاف الانس
لأكتفي قلبي بها عن غد وامس
هذي نفسي
وهذي العشق والراء

لكل شكل فرح كساء
والقلب لكل بعد اباء
القلب يعشقها والقلب فضاح
البسم حين رؤياها فراح
النظر لها لكل نظر قبل ذباح
الحب إليها لكل شعور قبل سفاح
الكلم منها مهما قيل مداح
أين عناقها
كل جزء مني يشتاق إليها
كل جزء منها من الجنة فواح
أين قبلتها
لتسيل من الشفا عناقيد وتفاح
لعشيق مغرم في العشق غارق
جميلة الحسن

طلعة ملاك

اذا بعدت

بعدت نساء

والقلب كواء

والشيطان ثناء

فأبدا ما بعدت

فقلبها كما قلبي

في العشق عراق

قلبي وجد سكنته حين قابلتها

فهذا قلبي وهذي قبلتي

فيك خلقت حياتي يا اسباب دنيتي

المحب

عشق في سجين يحطم تكبيله
الحب بي يهيم لا اقدر كبتة
الحببية كلما رمشت تبذعت بجسد يهيم
فالحياة بوجودها تشكلت بنغم قلب احببته

بسمه

ألا غرة الشمس ضحلة ووهج لألاك وضاح
غدوت في يومي لا اسمع منك كلمة
وما زال اسمك علي لساني صداح
كم تراقصت صورتكفي بحر عيني
رقصة قمر مراح
كل كلم ان عرج من لسان سندس مداح
يا ليتها عرفت كم احبها لأرتاح

لعل جمعت بنا الدنيا وانفرج حالها الجراح

كربت فعل حلقاتها متي استحكمت

فان كنت معي لما نالني نصلها الذباح

اصابني

ما اصابني منكن حب او نشوة

قد تكون لفات قماش علي رؤوسكن غشوة

او لعني تيمت بحبيبة

ملكنت قلبي وعلها به سطوة

الحب

اغترب أيها الأعمى

فأفد ضاع رففقك عندي

أبتعدت وهي سلمى

والألم ظل فى قلبى

وهج

كذبت الشمس حين سطعت

فما ضوء الأ وهج خدائها

لا لؤلؤ نجوم ولا خيوط قمر عندي شفعت

عن نور الدنيا حين رؤياها

مقام

كانك وجدت فى الدنيا عبثا

انت ملاك منزوع الجناحين له الجنة سكن

يتمسح بخديك من لرضا ربه شحذا

وما دار الفردوس دونك الا دار عفن

سمعت

يكفي كلامك قد سمعنا

أ تظن قلبي يكف بكلمة

ماذا عليك ان همنا ولحبيب ينسي تذكرنا

أ تسوي الحياة فلس لو ما تكرر كلامنا

ماذا من ذنب علينا ان في كلامنا اعدنا

ماذا عليك خطب الكلم مقفي ان كلماته كررنا

ان ما تكرر الكلام لأنتهي وانتهينا

ان تكررت الاحرف في كلمنا

ألا يطرب في اذنك ما لحنا
أما حمانا احساسك عنا ان شعرنا
وان اكثرث اللحن والبكاء

حياء

أوا قد يغالبني فيك حياء
ان ذكرت جسدك بحب وثناء
كلا لا خطب في اني لا اخجل
ان وصفت فرجا تحلت به الهيفاء

قوليها عذبا

قوليها مجددا

لتشعلي في قلبي

اجمل احساس بأجمل كلمات

قوليتها مجددا

حتى يستمر حبي لأجمل لحظات

انغميني عشقا مجددا

ليتبعه الأعمى بجلب الذقبالات

هاديني سهما مقيدا

بفردوس جنان الرب من خير صدقات

خلقك ربي من الحسن لتكوني احسن خلقه

رتلي لحنك فيا بأعذب كلمات

قوليتها مجددا

رتلي عليا من نسيم عطرك

قوليتها لتسعدني قلبا لك احب

في حين اجمل لحظات

كم احبك حين تقوليها

فقوليها مجددا

اسمها

رسمت ياء بعد الراء

يا له من جمال يسر الرائي

هي حبي هي جابي

انت من نعيم النعيم الساقى

محب لها ولها حاب حامي

رصعت هاء بعد الياء

يا سبحان الرب العطاء

هي الكلم والشعر وهي القافي

انت عطر ونعيم وهب من رب عاطي

ما انا إلا محب عاشق لما فيها من كل شاء

رقصت الألف علي وقع الهاء

يدرك حبها أن حسنها لكل حسن مجابي

هي حبي هي عشقي هي جاهي

انت البسمة والنظرة انت اجمل لقاء

منك خلقت اجمل اشياء

رقت الميم بعد الألف

يحسد الحور كل جمال فيها مختلف

همز قلبها لكل شكل حب محترف

آيات جمال حواء هي لها خلف

مرامه عشاق ما قلبها عن قلبي يختلف

حببية

يا ابتسامة الملوك

يا محبوبتي انت

يا لسان الفردوس

يعذب كلما تكلمت

الخور امام هذا الجمال

تكرر يا ويلى

يغطي هذا الجمال

بحياء يعجز عنه وصفي

كل ما قد يبتغيه رجل من امرأة

ملكته

وما في الوجود اصدق من قولي

بعيدة

ابتعدت حتي ظننتك كنت خيالاً
كيف لم يخلق مثل هذا جمالاً
كيف تفردت به واحدة افتتانا
حتي ظننت محالاً

رؤية

عاشق محب لنعمته
بجسد عار دون ملبسه
عاشق محب لفعلته
حين يحل الدلو في البئر
والبئر عال الدلو
كسول مستمتع برقص الردف والهز
وان جلجلت في باطن القشر

يرتعش من سمها جسدي

التفت

امي في ما أبديتيه وقولتية

وجاهل في لغة المباسم والعيون

لما فاتني كل حب قدمتية

ملهم من قصة فرط الشجون

مشمئز من وجهي ان ما رأيتيه

تحنين حديك عنه ان رأيتيه

التفت علي ماضي فرأيت غدا ما انت فيه

فلو جاز للرجال بكاء لبكيت حتي الخد ادميه

يا ليتني كنت افضل لتريني حتي اعيش معك

ولا اظل في التمني لظلك دونك

ارجوك بصوت لا ولن تسمعيه

تبت

اما وجب ان تتب يدك

ان مدت لآدم غيري

باطل كل عقد زواج

ان لم يرتضي به قلبي

اما وجب الا تحل خصلاتك الا علي صدري

اما حرمت علي كل عين لا ابصرها بمقلي

والله انك لكافرة بدين العشق والحب

والله لأخلقن جحيما به وحيدة للعذاب تتسجني

لعلك

لعلك تعود الي يوما بعد ان تعلم معني الوفاء
لعلك تعود بين ذراعي يوما تنوي فيه البقاء
تعانقني لا يداريك ثوب فما بين العشاق حياء
سأكمل دونه حياة ولكن سأقبله متي جاء

أ أنساك

أ أنساك إن أنا نسييتني
شغلت كل عقلي
الي يوم قد اضحي فيه انت دون نفسي
فكلا لن انساك وإن أنا نسييتني
ففيك أنا وفكري وتشغلي

رق

أرقت من رق رقت له

أهانت مهانة نفسي له

أم هنت علي نفسي ان اكون له

راض بحالي معه ما دمت له

دائم ما دام دمي يجري في قلبي

وهو ما زال ينبض له

من ذا

من ذا ان سألت أعيني قد يري بالطرف سواها

من تراه قد يشغل تفكري دونها في الدنيا بسراها

دائما لي حبيبة في مرج السماء ساكنة

كم عظمت نفسي ولكن ما عنها معظمة
حين غياب تظل لعقلي شاغلة
متي تشكلت لحظة في يومي
لا اجدها الا منها مشكلة

مخلوقة

كأن الدنيا خلقت في يوم
وخمسة ايام لكي
كأن وجودك سبب الكون
حتي يتباه الخالق بجمالك

شعور امس وغد

انت حبيبي ما تلك جوارى

انت عناقي ما تلك نساء

انت قبلي ما تلك عواري

انت قبلي ما تلك زواني

سأحبك دوما مهما قيل

سأحبك دوما فما نحن بمستحيل

نحن حب

نحن عشق

عشق جميل

أجاز

أجاز لي ذبحك وشرب دمك

حتى يتبدل دمك بدمي

ثم اسلخ بنصلي جلدك

وارتديه فاصبح انت

فتات

ما عنك اعز حتي كسب
ما في غيرك قلبي احب والتهب
صخر في كرة نار جميل اشتهب
ولكن قبل الوصول تفتت وذهب

كانت هنا

كانت تخجل الرياح من مسها
وتزغرد حبات التراب ان ديست بنعلها
تري فرحة الكأس ان قبلته بثغرها

وتشهد حل السلام والإلهام بوجودها

روح

منعت ان احبك بحكم القدر

لعت فيما ات وحادث وحصل

جررت من عنقي كأي في المهاد

لأنال روح ما ارادتي

اشغل بيني وبينها في عناد

تريد العودة لربها قبل الميعاد

ولكني حي لأنك معي في نفس المكان

فكادت لي وشر المكر

بعدتك عني شنيعة الفعل

حتى لا يبقي شيء له انتظر

ويتم لها بالسماء اللقاء

كون

سماء روعة تنعكس علي ماء الوجوه حين الابتسامات

معزوفات من نور تترنن حين الكلمات

لوحات من عشق تبدا تشكلت من ريشة الجمال حين النظرات

نعومة تجذب قلبا وعقلا حين اللمسات

عالم جديد يتكون من شفئك حين القبلات

شعور اني سجين قلبك حين الاقتراب

رأس تعب بعد وداع أن يعد للقاء ثان لحظات

يظل القلب راقصا والعقل مبتسما في كل اوقات

انت ابتكار

انت نور ذا ربيع

أتي بقول مبجل

انت خصر بديع

أتي بلون مكمل

انت نشيد رقراق سميع

أتي بتاج مكلل

حسنك لكل حسن جميع

أتي بنظر مجمل

انت خالصة من كل شنيع

في قلبك كل خير محمل

انت مستخلصة الخير الشسيع

اتي بنور من الجنة مفصل

رضاك يكون فوق ما استطيع

انت حياة قلب مزين

انت قلب ذو جسد بديع

انت فردوس ذو لذ مبين

انت عطر جمال ميسمن

دمعة

لا تبك عين اعتادت الفرح

دموعك تنزل ندا ميلمس

جميلة حتي وانت حزينة

كيف استطاع حزن

الي ذلك قلب جميل الوصول

وانت العذب خال الشجون

كثير الفرح سعد العيون

كيف تبكي

كيف وقلبي عند فؤادك

حارس قوي بالحب مقيد

بين جنباته مسجون

الاحساس

انعميني بلمسة خذك علي خدي

انغميني بطرب صوتك علي اذني

اذيقيني من حلاوة شفتك علي شفتي

عطريني بعبير جسدك علي جسدي

متعيني بصورتك في عيني

نظري

يا محول نظري عن الدنيا اليك

خلق خلدي بين كفيك

يا من عظمت بوجودي حول ذراعيك

ما اعلي شرف من وضع ابتسامه علي شفتيك

يا شاغل بالي يا من اهواه

لا تنساني

احتفظ داخلك شعورا نحوي حتي لو كرهتني

وانا مهوي بهواك

رأيتك اليوم

رأيت ابتعاد وجهك

رأيت نظرة الغضب منك

تحدثت بالنظرات

انك ما عدت كما عهد فات

اضحيت تكرهني وانتهي فيك حبي
لكن أ تعلم لقد فرحت انك ما زلت تذكرني
لا تنساني حتي لو كرهتني
اي شعور منك نحوي يكفي انك تعلم
علي الارض وجودي
و يا ليتك تعلم اني موجود بهواك

حين تشكلت

انا انت قبل ان تخلقي
خلق من روعي جسدك
حتي فيه تسكني
ذاك جمال جذبني
تشكل من طينتي

انت امرآة احببتها

خلقت لي

تكونت مني

عزفت من الحاني

معزوفة علي وتري

كانت انت

انت وصفي

تشكلت مني

ومنك خلق حبي

ويحني

ويحني في نفسي ذلها

امام بنت امرأه من انس وبشر

أما تلك التي في شعري عظمتها

ما لك امام ريهام تتحدري

صبح

كصبح بعد غسق يا ذات قلبي

بك تشكل حبي للحياة وشغفي

فلما ابتعدت عدت لأول حالي

كأنك الي ما قدمتي

قلب

ومن له قلب كقلبي

ومن تراه يحبك مثلي

احبك اكثر من نفسي
اكثر من وقع الحبر علي الورق
اكثر من الحب والعشق
والوله والهوي والشوق
أ حل لك ان تحبي غيري
تالله انه لذنب يخجله الشيطان
ان عليه به رويت
كيف يقسو بك قلب له احب قلبي
وكيف ينساه في المضي
وكان للغد وجود وانا لست معك

قطرات

قطرات ندي علي خذاها

لمعت ريها م علي ريها م
ما جاز للطبيعة وصف وهي فيها الا جمال
ان تطلها ذرات التراب اضحت جمال علي جمال
ما سقط الندي علي وجهها إلا لأن الكون بها مهام
يرسل قبلاته بالسمااء غرام
مضي به العمر مذ ان فانت الستة ايام
ما رأي ما يغالبها كمال
كانها خلقت نفسها فخلقت كما تشاء
او مصطفىة من رب الخلائق
ان تكون خير ما خلق
وان لا تسوي دونها الدنيا
ريها م علي ريها م
اعظم ما تحلت به الافاق
عن كل عالم بصر وغياب

كوثر من كوثر الذ ما يذاق
الذ من انهار الجنة
حين قبلها بالشفاه
اجل حينها عن الدنيا
لحظتها اكون ما فقدت من سلام

بينى وبينك

بينى وبينك قصائد لن تسمعيها
بينى وبينك تجربة ما عشتيها
اين كنت منك حتي ما تريها
ما نفعك يا امانى ان فقط في الاغاني نولتيها
ما نفع حياة تحت الجفون شهدتيها
تمنيت العناق فلما ما اليك تضميها

لحظة

في عمر الكون عمرنا لحظة
لكني اشعر انك معي من بدء الايام
هيام معك في دنيا من احلام
حماني الله منها يقظة

وجودك

كيف يصيبني في وجودك ملل
وان اکتفیت بفعل القبل
انت انا فكيف يصيبني منك خجل
ان جعلتک في صدري بالضمم

ابتعد

يرجي اللقاء ممن ابتعد
لا ممن حزن بعد ان سعد
كنت له الدنيا وكل ما وجد
فلما لا تعودين بحق من له سجد

دنو

ما دنت الي في اي حين
ولكن اليك دنت وانا لك مدين
لا اعرف دونك كيف كانت تمر السنين
فحتي وان كانت اعيني عنك عمين

ما زلت امدحك اكتب فيك شعرا

بحق كل تبسم كنت تبسمين

وكل كلمة الي كنت توجهين

الي الان اجدهم الي حافظين

قلم جديد

اكتب عنها

ولا تكتب عن غيرها

صدق ان ما خلقت يداك

الا لتكتب عن حسنها

صدق ان حياتك

لا تسوي شيئا دون حبها

كن لها حبيبا

كما هي لك الدنيا بأسرها

اكتب حروفها بالذهب

سجل اسمها علي العقيق

وكن لها

من يستحقها

اكتب عن كل وصف

اكتب عن كل همس

جعلك ساكن قلبها

اعشقها واجعل كل فعل

ييجل اسمها

هي لك الحب كن لها المحب

تكن لك الحبيبة والدنيا بأسرها

زهرة بيضاء

زهرة بيضاء تناولتها من يدي
لم اري كفي حين نالتها
اجاز لي ان اجاهر بحبها
ام ان افتتاني بالجهر يضايقها
كفاك تخرجنا فالعمر لحظة
سأخطب في لسان كل الخلائق كالصعقة
أ تكون مني الي الجنة وثبة
ام تسحب قدمي من حافر ابليس عنها
لو حل لي لأتيتها ولكل عين نظرة
لو حل لقبلتها لكل شفة الف مرة
وظفت احصد التبريكات من الخلائق كلها
وان لمت لاممتي ان لم اجمع اثنتيها
واكتسيت بزي الشبق عاريا عن كل خيط وابرة

اذ زنت اذن سامعي عني
زنت بألف كلمة ومعني
وان صمت فخير الختام اسمها
وخير السماع اسمها روحة وجية
سأعص كل ناصح فالجنة هي سبيلها
والدنيا جنة ما دامت حية
تخشاها السنة الجحيم
ستتجسر اجساد الشياطين لتمهد لها طريقها
الي فردوسها الأعلى بل يكون لي ولها
درجة ثامنة ما يكون فيها الانا وحدنا

اسكت

ادعيت المرض حتي مرضت

ادعيت الحب وما ملكت
عالم لادعائك كنت
وهاك الآن تهيم بالغرام
وما احببت
فقط تخيلت
لخيالك عشقت
هي حية لكن ما لك انت
توهمت الحب
نعم توهمت
قصائد كتبت
بقلب عاشق نبضت
لكن ما هي لك
ما انت حبيب ولا هي احبت
وهمت كثر ما كذبت

الشمس تنظر إلينا

علي قوافي الألحان غنوتنا

وينشد بنا الغنو

علي كلمات مرتلة قصيدتنا

تغني بالشفه الحلو

عند شروق الشمس قبلتنا

رقصة اربع شفاه

يطول بها الرقص

حبيبان مجونان حقيقتنا

نحفل بعزف الجنس

علي الأعشاب نومتنا

والغيوم تغطينا

تري وتدندن في شدو

سعادتي

سعادتي ان تحبني

فمتي ابتعدت عادت كأبتي

يا ساكنة الخطر اما حان لعيني

ان تشهد وجهك

ريهام

طيف ريهام يخاطبني

أتراك سليت عني لغيري

أيا يا ذات الرهم

تظنين ان قلبي في صدري
طالعه بالقبض والبسط بين كفيك
ما خلق الحب الا لواحد هو انت
ولو احبت كل قلوب الجنسين اثنين
ما احب غيرك

الباب الثالث

فلك

اطالت شمس المشتري في التصف

حتى انارت بناها دار المتحكم

حرق من كل جرم جرم المجرم

استحال كقول ابن سينا في الاجرم

في المسار تحكم

ولا جاز بديلا عن كسل الوضوء تيمم

ولا جاز لنا صلحا بعد القدر المحكم

الا لو حدا بقطع الرقاب علي المتجبر

وكل من ركع تحت الانعل

وناداه ذليلا هين النفس سيدي

حق ثابت كما في مسارها الاجرم

كحق القدر في الانعم

كحق نفسي مخلدة فوق كل الخلائق

منزهة عن كل شائبة

عن كل امرء معظمة

فوق ما خلق الله ولم يخلق

الا ما خجلت نفسي به

كأني خلقت نفسي دون خالق

كحق عشق لحبيبة احببتها

شيدت به قصورا فوق الاغيم

وفنارا اشد من كل الاشمس

قاصر

يشبهونك بالغضنفر وما هو إلا قاتل

يشبهونك بالغزال وما هي إلا قتيل

بدايتنا غابة وسماء وشلال ونهر جميل
يُسمى يوم الفرح وبعْد العوازل
بال في القاتل انه علي الجنس حاصل
وما الذبح لك ولأمك قبلك إلا حاصل
كيف يُخلق فرح في قلب طاووس منتف الريش قاصر
ان كان عمل الأهل علي جمع المال قاصر
لا يهم ذبح أو نتف ريش ما تلك إلا آداب الرجال الكواسر
عند الذبح لك الجحيم والجحيم لكل قاتل ذابح مذنب
بائع مشتري في الحياة بالحياة متاجر
أوراق في التراب تطالب بالنجاة
قطرات في البخار تنادي علي الحياة
لا تؤمن عقول اعتادت إياه بعقل أو اعتقال
بل العقل في استعباد النساء ومال فاسد غزير أو قليل
محصور حاصر

جهلهم بحر عميق مداه

ورقات في الدموع واعمياه

تختبئ حجج بين كل ثناياه

كان ابتعاد رجس

كان اتقاء حسد

قبل أن تأتي بلية اكتمال جسد راسم

هيا تعالوا شراء بضائعنا

ليس لها مثيل في أي مكان

مطاطة كالأنفس

صلبة كالصولجان

رقيقة كالعقول

تتحدي الزمان

مازالت في الحادية عشر

وضاجعها الف جبان

ديكتاتورية

تُقطف الزهور وتُحيي
ما اجمل جمالك حين كنت حية
لكن وجب عليك القطوف
حتي يكون للصحراء حجة
كيف تندثر والزهر مقطوف
تُسد الأذان عن الغنوة والشدوة
حتي تخلو من كل حب وكلم جميل
لتخلو لكل عصفة وضلة
من كل كلم رذيل
شغف بالحياة ينادي عليها في طرب نشيد
في صوت مكم

يُخرس بكلمة من حكيم محترم مبدل
يمنع العشق في قلب كل محب عاشق
ان محبا لغير سلطانه ألا به مغرم
اي عشق غير ذاك عشق ماجن فاسق
يعتريه من شيطان شغوف مكره
وان كان لإله الكون أن ليس به كافر
يُطعم المر في وعاء عسل
يُذاق عسلا والمر فيه كامن
وفي لحظ

يُحس المر سم قاتل
لا يقتل بل العذاب عمل واحد
جهل يسود فينا دون مانع
الكلم يُخرس ان لفظ دون إذن
العطر يُقتل ان فاح بغير امر

ما لك نفع غير استجاب لأمر نافذ
والظلم عليك عدل ان ما كنت شاكر

اعتراض

في الجنة رأيت فتاة
تعرض علي حكم ربها
تقول هذا ابن دانيال الذي
مات عاري الصدر مثلنا
ذاك مينا الذي مات لأجلنا
لما ما جعلته للجنة مسيرا
ان مت دفاعا عن ارض الدنيا
فكانت الجنة ما به اجزي
فهذا كما

يا ربي يا من سويتني
اليك في ديني مسلمة
ما شأن الشهيد ان تمسحي
مات لأجل امتك
من سلم ومسح والحداد
اما كان خيرا ان يأتي السؤال
لمن بالرصاص سدا
توجه عينه لمن اسلما
حتي يتم بك اللقاء
ان كان علي دين محمدا
يا خالقي
يا رازقي
يا من الي جنتك مرشدا
ان كان ما جعلني اليها مرشدة

رصاصة نالها صدري
فأصبحت شهيدة الوطن
فما خلاف ما فعلت فعلا
ما كانت ثورتنا لدين
بل لأجل أرض فانية
يسكنها خلائقك اجمعها
من بك كفر ومن امننا
كيف اجازي بثواب
وينول هو بعقاب
ونحن بنفس الفعل سويا

مئذنة

تهدمت المئذنة بالصلاة والفلاح

فبدئناها من حناجر بآيات بصياح
تسمع اعتي الشوارب والفاتنات الملاح
كل يتغني بكلمات من رب المساء والصبح
ظن في الكافر باطل ان النصر بالسلاح
كلا ولو تحطمت كل المآذن لبالجهد والكفاح
يعلو الاسلام دينا دون سيوف او رماح
يعلو الاذان صوتا فوق ما قالوا من نهيق او نباح
تحطم الشوكة كسرا لأجل نفس تبغي الصلاح

هتل

بالصول والجول يتنشد الوطن
وحال الناس في أرضه عفن
ارفع يدي واقسم القسم

والبطن تتخذ الجوع مرن

ديكتاتور

أ تهمةك قسوتي أم غايتي
ان عقلت وافتهمت اسباب فعلتي
لما همك الا نتيجتي
ياء ملكية ما عبثت
فالكل لي
والخير فضل فضلتني
فلا تسألني عن رحمتي
وانا روعي في كفي
لخير لا اريدك منه ان تكتفي
صدقني حين اقتلك

اني لا امانع الموت
افعال الشياطين لكنها خير
بها للجنة قدت
ولا يلومني في ضميري ما فعلت
فهو الخير وان ما فهمت
القرار الصعب في الوقت الاصعب
هو ما جعلني عليكم حكمت

الناس

كم من عابد صنم رفع له سيفا
وتباهي بحبه بين الناس
كافر في الكتاب ساكن النار
وان كان قنوعا بآيات الحجر

كم من جاهل ضيع عمره سدا
يظن الخير وهو فاسد الافعال
وان سألت قلبه وجدته ظاهرا
لكن في الاذن رقد الجهل كامنا
من كثر جهله يرفض الحق
يوالي علي نفسه بالأمانى
ينتظر الجنة مصدقا
الا وسكنته في جحيم النيران
يشوي علي حجر صنع منه ربه
وعبده كفرا عن الله
لو جاز الجهل عذر في الناس
لما خلقت النار وآخرة المقاسي
لنام الشعبان بذيله تلفحا
وما سوطه انزل علي الناس

لكن الجهل ليس بعذر

ولا في العمر مهل

ومن يدرك جهله

ان كان كباقي البشر

انتحار

إنا في أقوام علي الدنس تقفات

فبنا نرتحل عن قلوب اموات

قبل ان توافي القلب المنية

ولا تبقي فيه غير الندوب الكوية

فهيا عن اقوام في الأخلاق أفلات

بنا عن اقوام في الخير شتات

وفي كل كرية جماعات

بنا عن سباب انكر الأصوات

وابلي الجنایات

واشنع الكلمات

وافظع الفعلات

بنا عن قلوب صمات

بنا عن من جعل القلب عبده لا نبيه

يُرشد بفسق وافعال شوية

لحين جمع في حشر نار سرية

في جهنم ما هي عن الناس عمية

فيا نقيم لا ترتحل

فانت في قوم عن الجار اموات

فهذي ارضك موطن السيئات

متي يعدو فيهم الفعل

يعدو علي خير الصفات

متي يعدا فيها علي شاة

تكون ما لقلوبهم رفات

فهاه السعد قد ارتحل

عن أرض متي يعدا فيها علي شاة

يعدا علي شاتي

وانا الكريم المتعفف عن شناعات اقوامي

وانا الجسد المبرئ من ارتكابات فظعات

وقبل الرحيل تظل ذكريات معيبة سيئة غير سوية

ترجوني العودة لنار حمية

تملأها اقدار وآفات

أ فقلبي يملأه دموع رجية

ام اعتاد الدنس وما في الابتعاد رغبة راجية

ولكن فليحترق ذاك قلب هو وذكريات فيه غنية

ولك مني البراء يا ما كنت ارضي

سأغترب عنك

وعن فعلاتك الخشية و عن اقوامك الرذية

وطن ضاع

وطن ضائع كحبيبة مغتصبة

احب شفاها واكره تقبيلها

ما زلت اري لعابهم علي شفتيها

اشمنز منها وانا احبها

لكن كيف تسمح لي نفسي ان اطئها

ومنيهم فيها

كيف اعود بعد أن سرقت وانا مقتنيها

ليست لي ولا لهم

ليست وجودا اريده

ليست ارضا اريد الانجاب فيها

ليست حياة اريدك ان تحييها

قانون

تحب الإشارة في بدء الحديث

لذع الأمانة في شيء حديث

في جمع يتلمذ بسوط غليظ

ويتخذ النسيان رفيقا ونيس

وان كان الحق والذكر الحسيس

فما نفع من تبديل شكل للدمار

ما دام طالبه مصر كبيس

أما وجد جلاذ يجلد جهل الأحاسيس

ما حكم الجمع علي العصا بالعويس

نبي في الوحي جديد للجنة يزف عريس

هو المعصم ونحن الفكر النقيم

هو العظيم ونحن نكار الجميل

نحن الفكر الخسيس

اما كفي وجع يديه

في رفع عصا ثم بها النزول

علي اجساد الملايين

أما كفي بهذا الما مرير

اما وجب الشعور بقسي دام في قائد

بمشاكلنا لميس

حتي ان انتقلت فردا

من حي كائن لتراب فطيس

مساوي

نعيش في حيي يكفر شيخا

نتمنى حياة تقهر ذلا

نعلم ان ما التمني بالساني فينا جدوا

ولكن التمني خير من تقلب الحياة بئسا

لكن ما من مناف جدا فينا فرجا

نريد خيرا يماثل عزا

في كل اتجاه يكون لنا طوعا

سكن فينا الهم عصيا

كنا قوم الفرحة وما عن دمة سمعنا

سوط من الفقر ينزل على ظهورنا كيا

حياتنا قصر علي أمنية

ودموع تنزل نزلا جريا

العيون حمر من كثرة دمع

والجرم فينا يبتلي كل حي

الفرح لنا صبح خشيا

ونحن نبكي بلا غيه

ولكننا نبكي لنهاية الدموع

ابشر

تأييد السفاح من المباح

كن ذا رأي ولا تحمل سلاح

علي من يخالفك رأيا

اكذب على نفسك

افرح بانتصار سفاحك

وإن قتل اهلك

من مهندس لطبيب لعامل لفلاح

لا تفرح بمقتل اخوانك
لمجرد أن شيطانك
لم يعطهم السماح
سماح بالحياة والإعمار أرادوا
فوضع فيهم فزعا وصياح
أ تفرح ان مات اب وام
وبقي الابن ليموت من الجراح
الحياة طريقان طاعة او كفاح
هل من مدرك لطريق الفلاح
الطاعة الخرساء ذل
كأن تقطع لطائر جناح
وتبقى له الآخر لتذكره بمقدرتك
وبأنه مهما حاول ابدأ بجناح واحد
لن يستطيع النجاح

وذكره بالمنقار

فأول كل ثورة منقار

بالحق أفصح وإباح

أ تظن أنه ذبح وقتل

وزهق الأرواح

لأجل خير امثالك

تظل رافضا الاقتراح والصلاح

وتظن أنه خير اقوالك واقوامك

ما هي بأفراح

لا تفرح ولا تقم عرسا

علي جثث الخلق

وعلى كرامة عوامك

محبى الليل كارهى الصباح

وطريق الكفاح

ما يشق بظلم

بل طريق صلاح واستصلاح

سب كما تشاء تستطيع ذلك

اطلق علينا الرصاص تستطيع ذلك

لوث مبادئنا بين الناس تستطيع ذلك

ولكن عن الخير لا تتحدث

فما عارف به انت او اقرانك

في عيني

دون كلمات تتحدث

كما الشمس حين تغيب

تكون بنورها تتشبهت

وتذكرها عند المغيب

تحاول نسيانها
ألا بأمرها تتكرث
وتحبها حب الحبيب
تحاول أن غيرها تتفرس
وما حال القلب إلا كئيب
من ذكرها في كل ثانية تتحرس
وما لك غيرها نصيب

الليل الطويل

يا مصر يا محليا الليل بالنسيم
والقمر حالف يكون ليكي خصيم
نصيبنا يكون مشوارنا عتيم
ما بين السجايا في الليل الطويل

خير

لا تقاتل وصدرك عاري
وليقتل من يقتل
لما تحارب وما انت بمجاني
الموت علي سريرك اجمل

اتباع

علم السوط علي جلودنا حتي اضحينا رفات
حامل السوط يقودنا حتي ننال الممات

تصوف

كم من حلية بها امنوا
حتي ما شيء حرموا
خلق الله ماذا فيه قد اكره
وان نفرت عن السجاد الركع
وانسجمت بنبيذ به اتجرع
ان نسيت المصلين وما اعبد
أ بطهر القلب انجو عما كنت اصنع
كلا بحق الآيات وما تصفوا
ان كان لله القلب وحده
لما انزل دينا ولا سوي
للعباد انبياء ليتبعوا
أ جاز لمخلوق أن يعبد نفسه
أخشي الحديث عن الله

أخشي أن أتكلّم بوصفه وما يفعل

ما أدراني لعلي جاهل

أقول الكذب وله أصدق

الباب الرابع

الكلمات العربية

انا من ملأت العربية محاسنا
وتشرفت بي شاعرا وكاتبا
رأيت المعشر من اقراني سُجدا
ومُسجدهم قبلته الى ساجدا
حكمت الضاد وانا لأدبه سيدا
فطاع الي فصار بلساني محدثا
ما من قافين قبلي من مثلي سجلا
ولا من مغنين يومي لي مجابها
ولا من قادمين بعدي من له حرف لديا

سيف الموت

كم راقصت بسيفي حتي خافتني المنايا لا اموت
كان اول امره صراع ضربة بضربة حتي حطمت التابوت
اذا لمحني معدن منجله اضحي لينا لا ثبوت
يخشي ان اتي لمقتلي هو عني يموت
كم اتي مستأسدا حتي خر مسئمه القنوت
مد الايادي سالا غيري فيدي ما علاها له قوت
حتي توقته بفرسي يتغني بالنباح علي ما يفوت
في المعارك والزحام وكل ما اسيره اليه وما انوت
ينال من ناله سيفي بالهجوم والاكول حين ياتي السكوت
حتي ينلني من ظهري متي استحالت لحيتي خيوطا صنعها العنكبوت

لسان السيف

ومن ذا يصولني جودا
وانا الجواد بفعلي وكلمي
ما جازني جوب جاهل

ان مقت الفكر والفهم
فستان ما بين مقيت وعظم
ما بين من بالحمافة مختلي
وبيني والأدب خليي ومرافقي
امام التراب اجدهم سجدا
وانا عقلي لي مسجدي
ان ما حسم نزال بقلم
فبالحسام يحين حسمي
وما منالي بنصل حل غمده
بل يكفيني ذراعي ومرفقي
ما يعنيني وقت الحساب شكوته
فهو من شد للقتل يدي
وما كان بالدم تذهبي
لكن كيفما تسير الايام يسير مذهبي

شق بي مرقدى كثر مطلبى
حتى حسبت الموت يخافنى
فمتى ما اتانى
سيأتينى عجوزا غزرتى شيبتى
يخاف ان اتى لمقتلى
نزع منجله بيدي
وبدلت موته بموتى
فما زلت قويا كيوم مولدى
ما دام الموت مخاصمى
بل انه عبدى
ينال روح كل من يطله سيفى
وتقبض عليه يدي

تركى

تزكي ايتها الدنيا بذكري

فما خطاك ما يساوي

ما تحت قدمي

حين ادوس ترابك بنعلي

من مهدي

سويت في مهدي صبيا

تخر له الجبال قبل الفطام

جعلت بين الناس سيذا عليا

يتجلى باسمي الفخار والعظام

انا

انا من تحلي لسان الخلائق بذكره
شاب العود مهما فاتت الايام
انول السبع ويعجبني وقع زئيره
واعقر رقبه بالذبح متي شئت في عقره
ينحني امامي العباد والاسياد
كل المخلوقات ما خلق فيها ما شبهني
مهما فاتت بالإنسان الأزمان
وانا السيد ولا سيد غيري
امامي يضحى اشجع مقدم جبان
تنتفض في جنباته الفرائس
وان ما لقاني
فقط بذكر اسمي يفرح
وما عاب في مرء عرف قدره

وما عيب في الفرائس رهب الاسنان

شحاذ

شحاذ الشعر واللهم متكبر عال الاتف
لا اي شيء يعجبني ولا ارضي من مشحذي بالفلس
ان ناوطني بسطري عوجا امره ان يعدله
قبل ان يضعه في كفي وان اعاد كرته وضايقتي
الي وادي عبقره طردته عني
وعني ما اشعرت ولا في نظم الشعر اذهبت
ولكن ما شيء يخضعني
الي منال ذاك الجني
بكبريائي ذا الكبر
اخطو واخطط بكفي

واسجل كلمي وشعري

تعظم

تهج اسمك وتعظم بذكري
خلقت لما هو اعظم من نبضك
لا تكتنف الدنيا في امرأة
واكتفي في الحياة بنفسك

فوق النخيل

يا فلك الكرم علي النخل
صعودا اتوهب عزمي
يشتد الساعد وينبض قلبي

وانول الكرم وهي ملكي

قمة الجبال

اعد الحصي وما قدرني

علو الجبال هو صوبي

يشد برفقتي املي

وسماء بلا حد هي قدرني

اشعاري

احدث فاكثر الكلم

ابدع في صوغ الجمل

اعذب بكلمات من شعري

وخير الكاتب هو قلمي

شعر

سطوري تتجلى فوق لمع شمس السماء
لساني عذب يخلق بالعذب حياة
الكلم يخرج مادحا الأذن السمعاء
كأنه روح مقدسة تخلق من الجمال دواء

استمع وان لم تفهم

في عقلي خلق الشعر وردا
علي لساني يخرج جاملا زهوا
كتبت القصيدة واتممت المعني

و علي السامع تعظمت طربا

اجتماع

ما جاز لي في الانتظار تملقي

أ اجمع مع غيري

كأن تساوت الرؤوس والأقدام

وانا السيد المهاب المهام

اجمع مع من لم يصل مقام خنصري

اظافير نظافتها ان تقطع

ما صح لي مع الوسخ تجمعي

نم

ظن الخسيس ان ينالني بخاوة

فقال مني اجلي تلاوة

واذنه تحت تدهسها النعالا

انسته الشعر وما قالا

الباب الخامس

عيد

عدي يا عيد

زي غيرك يوم

لا بيك حسيت

ولا غلبت النوم

ولا فيك جديد

ايه فيك يفيد

وايه يفرج حال

زيك زي يوم قبلك صوم

ايه نفعتني في اكل وشرب

والطعم ماسخ والجسد شهيد

مش هيطيب لي يومك

ولو كترت مواعيد

هو عام زي غيره
وتتعاد تاني يا عيد

غنى

غني فوق السرايا
اغني وحدث معايا؟
غني لأن مفيش حد
اغني وانت وييا
غني بعيد عني
اغنى لخيرة الصبايا
غني لنفسك الاول
اغني ونفسي معاكي
افتكريه يا ما شداكي

غني فوق السرايا

مش رايح وحدي

وانت عالي صوتك يطربني

كيف تسمعيه وانت تحتي

سمعاك لو الدنيا حجزاني

من غيرك ازاي تطلع الاغاني

غني والكل فان

فان الا انت

فانية من زمان

محتاج لحد تاني

مسخت فيا الغناوي

قولها لحد تاني

الحكاية

الحكاية مضحكش
وان كنت فيها بضحك
شايف وان غيري مشفش
طالما فيها وحدك
ميت عشان مخفش
ساكن ولا حد حدك
لو حال شغلني مسألش
مستنيه يجيلك لعندك
حرمني الندم ما نمش
كأن كان فيها كل سعدك
ولسه خايف ولسه نفسي مكتفتش
وبقول يمكن يكون غير اللي حصلك

سهرة

ليالي البدر

وبواقي القمر

نشد الحيل

ويطول السهر

نرص الحجر

نحكي اللي حصل

لحد ما نلاقي

الفجر وصل

نشد النفس

من غير كسل

يحمر بلون النار وشنا

تتفر العروق من جسمنا

كهيئة ميت من جهنم
كهيئة شيطان غضبان
ولعان كسلان
ملوش عمل
رداد اصوات بلا كلم
مادة سودة تعمل حجر
يمسي علي عقلك
من غير ما ينفجر
يضربك السطل
لحد ما تنام كلك امل
في سهرة تانية
في ليالي البدر
وليالي بواقي القمر

معاليك

معاليك

جي تنادي

يلا نلعب حادي حادي

واللي يكسب هو البادي

وعلي كل حال

الكسبان هيبقي

معاليك

معاليك فيك الحيرة

حياتنا اشبارها حقيرة

حياة حياتها خطيرة

تغوص في شئونها الكثيرة

ما تطلع بحاجة.....

أي حاجة

حياتنا ضايعة معاليك

فكر بالفكر العميق

اظهر لنا بكام تعليق

بصرخة وشوية صويت

يقتع ابو فكر عبيط

فكر مدنس لا مجنس

مش هنفكر

معاليك.....

كلمات الجمل

كم من شذر بالأحرف يصطدم

همك ايه لو بالقاف ولا بالهمزة كتب

الجمال لا ترفض كاتبها ولا تأبي القلم

والورق ليس له ان يقول

ان رفس او حسن

ما تراه خطب في شعر

بلهج الناس لقن

مستنى ايه

مستنى ايه

لا تدمي من الدمع قطرة

لا تتلك من احد شفقة

اكتفي بنفسك عن كاف الصفوف

اكتفي بالوحدة

لك من المواساة عفوف

أري في حالك العشق

لا ادري فيما تنتظر

وما بغيك بمنوف

مستنيها

مستنيها وان كنت ادري

انها ما منزل

بين القراميد في الحنايا

خلق الله تشغلي

لوحة نقشت تحت جفوني

لا تشهدا اعيني

مستنيها من غير سبب

خلقت كماي بخيوطي

كأنها خلقت بمشيئتي

وهل تراني بمعل

بل انا

ساقط في جنبات اللؤلؤ

محباً لذات الخلق الكامل

خلق الخلق من طين منجس

اما طينتها فتراب جنة وسندس

وان كان عن اظهار حبي

في الناس تعفني

فما همني

يكفني عشقي بالأجمل

كساكن حنظل

وهي الاعسل

عليها عمري معول معال

فلا تستغربين تعلي

او عن خطب تعلقني

ما لدنياي امر دونها
وما قيمة الارض
ان لم تدبها بالأنعل
فما شأنك بي
فإني متحمل
لا رغبتني احد علي يشفق
ولا في غيرها تفكري

مش فارقة

طاف الدور وجه تاني
حظ علي كيفه يواتي
جي يتمختر سلامته
يديني فرحة الساعة دي

ولما يمشي الحزن يرجع
يكثر بوجوده الغاوي
يجي الحظ يلاقيني
مريض محتاج مداوي
لا حالي فالح
ولا لساني صايح
خليني ساكت
اديها عيشة
في حياة متهزة بغية
في حالي تلاقيني سارح
والحال مش محتاج مفهومية
هي عيشة ولا اكثر
ولا العمر عمره يقصر
او تكون عيشة رضية

واديها لسه نفسي

علي خدها ايدها حاطة ومستتية

زي كل يوم

تصول تجول

تنعس تنام

تنام تقوم

ينقضي اليوم

من غير كلام

تصبح يومك زي امسك

قاعد لوحداك

ما حد حدك

لا كلمة حلوة

ولا سجال

ما لك إلا نفسك

تطول بيها المقال

وساعات يحول

بينك وبينها الحال

خصام

فتصرخ وتدوش

وتأبي السكوت

وتقول يا ريت

ما بدأ الكلام

تنهي شغلك

ويخلص نهارك

فيرفضك المنام

تفضل تتحايل وتترجي

ساعة السكون

وانقضاء اليوم

بالنوم

ويصبح صباحك

زي ما كان

علي كيفه

علي كيفه

مد البحر يروح ويجي

علي كيفه

حر الشمس يحرق جبيني

علي كيفه

فعل الأمس يفضل يجيني

علي كيفه

فعل الغصب علي عيني

علي كيفه

ساعة البخت ما تلاقيني

علي كيفه

وقت الموت يلاغيني

علي كيفه

مصير الغد يشغلني

علي كيفه

موج البحر يغرق مراكيبي

علي كيفه

ومالي حظ في كيفي

علي كيفه

مش بايدي

احدد مصيري
او انول مطالبي

عسق

تشرقين بوجودك من وجوده عسق

تهبيه العمر والشوق

ما اتعس عمره من دونك

وميفضلوش دافع عيش

عاش الناس ان عشقوا

وسواء هم والقبر

ان ما عرفوا الحب وما شعروا

وما اشر من قلب فسق

وتاه في خطرہ العشق

سميه خوف

بين كلمة وكلمة

ساعات يفلت منا الأدب

الشعر رمز ومعني وخطرة

ساعات تلقاها قالت العجب

كلام كثير

في خطري جال

بكتبه ويرجع يتشال

حفاظا ع الأدب

او خوف من ذنب

وما ينضاف علي ما اتكتب

وصلك من شعري

اللي وصل

وكتير منه اتكذب

منه المفتقد

ومنه الزوار

كتير الطلب

مش هيتكتب

خوف من عقاب

او جهل بالشعر

لكثير من شعري شطب

كمل

ازاي تشوف وقت الميعاد

والوقت دايب ع الشجر

تساهل او عناد

قرب او بعداد

موت او ميلاد

ايه هيتغير في صحرا من غير بشر

ازاي تشوف

طب ليه تشوف

الحال ثابت من زمان

مفيش دلوقتي وهيبقي وکان

اتحسر وشوف

ولو بخوف

التغيير ملوش مكان

متحاولش

متحاولش مفيش
ليه في يوم تجرب تعيش
الحظ مهما حاولت مبيجيش
متصدقش اللي يقولك
أن الزمن بيمشي
خدها مني كلمة وامشي
الزمن مبيمشيش
هناك في الاوضة
في مسدس في علبة سودة
نشن في دماغك اضرب
من هموم الدنيا اهرب
اوعي تغلط وترجع
لدنيا مترحمش
خليك عندك

افضل مكانك

متجيش

ايه يعني نابك

من حياتك

لو عشت عيش جوه سرداب

تربس وراءك الباب

وميوحشكش

وما تشتقش

لأخ أو اب

أو ام أو أي احباب

مهما كان الشخص منك قريب

مستحيل أنه ميخونكش

مع غيرك متعاملش

أو روح رحلة من غير عودة

تكون في صحرة من غير بشر

الشر بينهم انتشر

اللي يحبهم أو يحب الحياة فجر

انت الإنسان

انت اللي عليك العين

اتخلقت من انجس عين

تتكلم من غير قلب

تتكلم بالعين

وإلا عن عقيدة النبي ادمين يكون كفر

متتردش

انك تقول إن قلبك عكر

وان كل ما في الحياة حقر

متكسفش

انك تستغرب من اللي حمد واللي شكر

دنيا الكره فيها يطلع زي الشجر
في الشر والحدق حالها اتحصر
والخير والحب فيها خلاص انتحر

مصاب

مصاب شذي القلم
بعد ان كفاني كاف العلم
يا بخت اللي راح وما سأل
عاش حياته في جهل
مستدرك همز الفعل
جلا ب خير الكلم
حتي يعبر عن ما ساء وما حصل
ماذا جلبت يا ذا الحبر

متي حسن منك خبر

مكتف بكنز الامر

لا لك في حيي وشعل

تكره بسم المقل

اراك جياذ بجواد من أسر

له في صاحبه خير الركب

وما خبرك اليه وصل

مشغل بواحد

ما انت له

ما انت عنه

ما انت فيه

فارس او بطل

كلامى

قلت كلامي المسجوع
عبرت عن حالي المجذوع
لا انفك كربى ولا انحل حالى
ماخذتش منه غير كثر البكا والدموع

الأملى ماضى

قد يغدو الغد مشربنا
واديه بيصبرنا على حالنا
كلمات تخرج مناولة
نداري بيها سوءتنا

فاتك

محرم عليك النوم
لحد ما يتم امرك
مش هتمه اليوم
من غلطك سايبها لبختك

كالعادة

مش شايف من فرط دموع
مش سامع من غث مسموع
مليش فيكو منال او شفاعة
ولا عايز اكون مشفوع

كلام

مجرد كلام ما لو لزوم
وان كان معناه حوالبك ببجوم
لكن بفضل ببر وورق
ابه دخله في ابه كان وابه هبكون

بضوع

سد الكلمة اهد فتات
سمع الصوت بعد ما مات
قام بب زب ما كان
رجع ببب السد ومات

الأمثال

نمئل ونمئل الأمئال
عن حال مكال ما كنا فله
مستني كلمة تطيبك الحال
وما طاب الحال ولا اللل عليه

حالك دلوقتي

الخوف ميدان والساكن جبان
لكن حي
مر الزمان وعدي المكان
ما بين الناس ليه كتير زي

إن لم تفهم شعري

لا لعمرى ولا عمرك يساوي
الخط يتمطع السطر مزاوي
من غير مد ايد ولا صوت يضحك
المفروض العين بالقراية وبس تضحك
مهياش مواويل حكاوي
دا معني لو مفهمتوش يشدك
سطري نابض وانت باصص لأخر حروفي
في داهية القافية
وفي داهية المعاني
في داهية اللي في الدنيا يعاني
وعلي السطور التعب يتحول كلام
كفاية بس ينطقه اللسان
لو معداش علي عقلك

ما في الاساس مفيش بيان

عبثية

سريالية

شعر حر

مهباش جهالة ومفهومية

دي مجرد حروف وسطور

اقرأ المتسجل

بالعين واللسان

وان شاء الله عن المعني ما بان

وان شاء الله العقل ما افتهم

بس يصيب القلب الكلام

قل

قل للذي ملأ الأمل حياته

مبسوط علي ايه

اسأل ذاك ذا البسم في وجناته

أي حال اتسويت عليه

أ تري ذاك المتبجح في بسماته

أسأله ليه

ألا يخجل ممن دني بنفسه في كفافاته

أراه فرحا فاغتاظ من ثقاته

ما احب الي في القبر سباته

سأدوس حينها علي القبر رفاته

سبحان من قسم ارزاقه وارزاقه

جعل الله حاله في حالي

حتي اري العبوس يعلو شفاهه

حتي يدركني منه بكاءه

ويكف غيظي من ذاك الفرح
حجبت في حياتي عن صفاته
وكتمت في مسمعي عن ضحكاته
فلا وفق في ممشي او مسير
وعثر به الله المصير
حتي يتم به لقاءه

تبينت

تبينت مما تزكت به الايام
اني الوحيد الذي يلام
علي ما يأتي وما كان
تعلمت بعد ان استفاضت بي الاحلام
اني لا ينفعني غير نفسي

مهما توائب عمري بين الزمان

كفاية يا شعر الكلام

كفاية عطر بكرة

وانا في نفس المكان

فات

فات الهوي

وساد السكون

مات عاشق الحبشية المجنون

تصابي الكلام

عفن الدوا

وأرخت في القصيدة الحياة

لا راق المزاج

ولا طاب الصبر
حتي الورق رفض الحبر

معاك

انت الرصين
مهما كانت الحروف والتشكيل
ناسك رافعين شعارهم
انهم مع الرصين
مش سامعين سين وجيم
لكل كلمة مهللين
بأعلى صوت احنا مع الرصين

يا موت

وحياتك يا موت
يا عريس الحلوين
لا اللحظة تفوت
وتعدي السنين
ونرجع نعمر
ونبني بيوت
من طوبة فضة
وطوب من ياقوت
وحياتك يا موت
ما توصل لنفسي
ولا يطولني تابوت
غير لما اكتفي
ويغلبني السكوت

شوق

يا غنوة مين غناكي
واتملاً بالشوق
مين اللي علي عود امام سواكي
ومين حبيبها المعشوق
مين يا عين بكاي
ومين صاب القلب بالفوق
يا خطوة عرجة مين خطاكي
لما بكى الأعمى ع الفراق
من غلبة الشوق

اليوم

اليوم ميعاد ما عاد زي ما كان

والامس ذكري في مكان

ما كان ليه انه يتعاد

لكن غصب وجب فيه الاعتياد

اليوم معاد في نفس الشيء

كأني مخلوق من حجر

وسط الجبال ثابت

لا تأثر فيه الرياح

ولا الضجر

ما لوش في الوشوش

غير نظرات وحذر

معلومة ناقصة

دايما بيكون في معلومة ناقصة
بيسبوها عشان تنسي اللي انت عايزه
مش عايز تزعلها وهي عارفة
ما انت فيه له مسمي
ابتزاز عاطفي ده اللي بتعانيه
ماشى في سكتهم و عيونهم شايقة
ايه انت تقدر تداريه
صوابهم متحركة و عضلاتك واقفة
وايه اللي انت تقدر عليه
ان كانت جاهلة ولا عارفة
فرقت في ايه
في اللي انت فيه

الكون

مقاييس الكون معناداني

مش راضية تمشي مزاج بالي

ماشى فيها بعد الخطاوي

واتمنى المصير لو يتعاد من تاني

شيخ البلد

مات الولد

ابن شيخ البلد

من شر عين اللي حسد

واحد تاني

زاد بيه العدد

انتشر الوباء من تاني
واصاب الولد في المهد
يا عيني علي دمة الام
وعلي كسرة ظهر ابوه
لما انحني بالبكي لما سجد
صلاة جنازة علي روح الولد

حب

الحب ع الحر دين
يكون حكاية ما بين اتنين
ايه في حياته يمكن يسوي
من غير ضحكة بين خدين
ولمة عين

الرب دين و عليه يسده
يلاقي اللي تحبه وتوده
يكونوا مع بعض
مهما كانوا فين
مين يشغلهم
عن بعض مين
ان كانت حكايتهم
فيها لوحدهم هما الاتنين

الأمر

ونهاية الامر
ان منفعش الصبر
وعمر الفرج ما كان له ابواب

في نهاية الامر
قبل ضياع العمر
ان الباب ملهوش ترباس
باب م الصخر
مينفمش معاه الكسر
لكن غير الباب
فيه ثاني باب
متوارب متساب
منور قريب
بينده في قهر
مستنيك من زمان

ختم القائد

شارع في جيش
بلد في جيش
معدى بيادة
وملبسنى خيش
اتفضل سعادتك
هتلاقي مفيش
مفيش من الحكاية
تشوف متلاقيش
وعالمك لحدك
وجايلك لعندك
اقولك شاويش
ما تمشي يا باشا
وتسبني اعيش
معلش بتقل

اصل محسوبك

محتاجله عيش

عندي عين

قلتلها متشوفيش

بس شافت ولاحظت

مفرقش معاها

باب متوصد

او صد شيش

معلش يا باشا

لو باذن السيادة

ومعالي الإفادة

بسنة الجيش

حطها في رغيفك

بهناك وشفاك

وقول ميهمنيش

سيكا مجند

مسدس مسدد

وقائد تناش

ترحلہ في يومك

تسال تدور

عليه متلقاش

تجيله تاني

وتالت وعاشر

وبرضو مفيش

بیمبو

كان في زمان عيل صغير

واسمه بيمبو

كسلان مش عايز يسعي

حاطط ذنبه ع اللي جنبه

تديله معاد الساعة تسعة

يجيلك اليوم اللي بعده

تسأله يقولك مفيش

وهو جوه عنده

ميعرفش ان البحر يا سادة

بيحب الزيادة

الحياة تملأها سكر

مش تشربها قهوة سادة

تقوم تتحرك

مش تعيشها علي الوسادة

تقول كده لبيمبو

يقولك كلامك مش سامعه
بيمبو ده اصله عيل سفيف
محدثش في الدنيا عرف له قيمته

ناسي

دماغه مش راضية تسيف
ان العمر بيجري منه

سم

في دماغي شغال الصوت
اق.....اقت.....اقتل
شغال من غير سكوت
اق....اقت....اقتل
فلما تشوف الرضا في عيني

اعرف ان في انسان هيموت
ميهمنيش فلوس ذهب او ياقوت
اللي يهمني اشوف الدم يوزن ألف حوت

جهزوا الاحتفال

الموت لكل احتمال

مفيش اجمل من جمال الدم جمال

جهزوا لحفلة طعام

فيها اللحمه بالأطنان

اسلخوا كل جثة

في كل شوال

مفيش احلي من الدم جمال

موجود في الكابوس

شر جوايا محبوس

هشوه وشك

هقطع كل مفاصلك

هخلع عينك

هشرب دمك

والوجع باقى فيك محسوس

الباب السادس

متى ذهب

اين ذهب

متى الأيب

طال به عنا الغيب

من شعبان والي رجب

لا حكي قص ولا سبب

ربما عنا انحجب

لا قرأ فينا ولا كتب

لا سطر فينا ولا شطب

فيما صلاحه واين العطب

فيما مجيئه وفيما القضب

سبحان من به وهب

سبحان من جعله عنا انسحب

لو اکتفی

لو اکتفی بی عمری مسیره یوم
لقضیته اسجل بحبری وقلمی
ما اصابنی به فرح وما اتانی منه لوم
اسجل حیاتی والدنیا ما خیال وما علم

لدجی

للدجی وقع خیر من اللیل
یمدحه الاغیاء بجهلهم
یسمعون البیت وقع اذن
وإن لم تنله عقولهم

صراط صناع في خيال ثقافتهم
يظنون في صعب شعر
يشاركون الغباء بين القوم
وان سألت يتهمونك بالجهل
مداراة لعجزهم من غرهم
يرفضون الوقع والسطر الاديب
ويمدحون كل كلم ليس في منازلهم

نبته

يا شجر الطرثوث يا نبت الرفث
يا عصير صبغ علي الشاة مكث
تنكح الارض تخرج دون ري او روث
لم اعهد لك نفع او طعم وجودك عبث

مشكل يا اقبح النبت لست بالحياء مكترث

اشمئذ ان قطعت اين النكع لبث

وفلتته شاة بين شاء وسط غم الحرث

برق

وكأن برق السماء ضربة كرجاج

قذفة من مني ملائكة اتوا افواج

صف متمرجح علي ارض سوداء من حجاج

نقشة علي لوح من مخلب دجاج

وثبة اسرعت شكلت من الضوء امواج

سماء الليل وشمس النهار مجتمعان في امتزاج

ذنب الاسد بين باقي الابراج

ريه كما تريني من كل الاحاد والافراج

كَلِيْمَة

بُشْرُ بَشْرٍ بَشْرٍ بَشْرٍ
فصار سارا برثاء العصر
فكر لسانه وكرر في الفكر
ان مهما مر المر سيمر
لكن قل تفاؤله حتى اقل

دِنْدَنَة

يا لا الفتى
يا لا ما اصابه
وما به اتى

كيف نجا

مما قسي

واضح حاله

حال الدندنة

قصة تحكي

علي الأرصفة

لا همه سامع

او محدثة

فقط يفوت وحزنه

سائلة علي عينيه الأدمع

ذاك الفتى

جير عليه بالتفرقة

كأنه بكف الألم اصطفي

خالد فيه وما عفي

ما نال قبل امرؤ
مثل ما نال هذا الفتى
سؤال فيه تمنى
ان به سئل
لو كان به سئل
لما حصل ما حصل
لجار حبيبه ظل
لما طاله مرض
ولا في الجسد عل
لما حزن هذا الفتى
اما خير لو سأل هو
منذ متي كان
الانتظار منجي
كتم في نفسه

وهاه في الندم سكن

جاءنا

جاءنا ولا توخي الحذر

شباب من جار الجزر

اتانا وهو يهوي القمر

يبدو كما اهل مصر

شباب في بدء العمر

جاهم ساكت لا يحدث

لا يشغله فينا امر

لا نعرف بما تكلف

وفيما اتانا هذا الرجل

لا بشيء هنا تكرث

ولا علي احدنا يمر
ما شأن هذا الفتى
فيما اتانا ومتي الرحل
نجده كل ليلة اصبعه علي القمر اشر
يا تري علي ما هناك عثر
لما في ارضنا بقي
وكثر في الاراضي القمر
ما به يا تري جري
وماذا به حصل
وماذا فيك جراه خطب وانكسر
حتي تكتفي عن الناس بعشق القمر

الصمت

ما بجل الصمت يوما ولا عظم
لا نفعت تلك تجارة وما انت منها مغتتم
ان اعتدت الصمت وما صابك في حال كلم
لأصبت شرا انت به معترم
اي فعل اظلم
من ان تصاب بالكتم
ان تري ضحكة في وجهك
ان تري اعتراك الشيم
ان تترك الفاسد ينتصر
اصابه الله من شر اللعن
وانت صامت تظن في الصمت
من خير عمل

الفكرة

تكتب سطورا فوق ورق
وهكذا تكون المعجزات
تكتب عن من نجد ومن غرق
وهكذا تكون الأغنيات
اكتب عن بحور ضيقت
وقلوب فيها الامل مات
اكتب عن معجزة تكونت
سطر واكتب الحكايات
اساطير صورت فوق عيون ممطرة
واحداث تشكلت في خيالات ممتعة
اكتب عظة لتتعظ كل قلوب الكائنات
اكتب لتكون فوق الحياة
سجل اغنية ونشيد تكون لنا لمن يريد

تكون قدوة واتجاه تكون حبا مزينا

تنفر كل بغيض

اكتب عن معنى الحياة

اكتب عن كل ما حصل

اكتب عن من ابتعد ومن وصل

اكتب بقول ذي زمر

يكون فيه عطر النجاة

اكتب كل يوم عن حرير به العقول تشغلت

واكتب عن قلب جميل به الأذهان تعلقت

اكتب عن رجل نزيه وما قد مرء يلاقه

اكتب عن حبيبة ذات فردوس

وعن شعب يلقي الف قوس

اكتب عن متناقضات الحياة

اكتب عن الفقر والجاه

اكتب عن سبل البقاء

في هذي الحياة

يا طي ير

ثعبان يا

طي

ير

ذو ناب كبير

ريشه يزن

الف جناح

بذراعين

دون ارجل

يسي

ير

طويل يجاوز

ألف ميل

جاء ارضنا

ليجتاح

ليسلبها

سبل الف

لاح

فجعله

الناس اله

بنوا له التما

ثيل

قدسوه

فهو غيرهم

ليس له

مث

يل

وان قتل

اما

وابا

وابنا

وكسر للطير جناح

وغيرهم الكشيبيير

يستحقو

ون

ربما فعلو

ما يغضب الثعبان

العظيم

فاستحقوا

عذابه المر

ير

انت لا تفقه الشعر

بالشكل يوصف الحرف

يجمعه العقل ويأبه الخرف

كل الكلمات علي اللسان جرف

وان اضحي صعبها في الشعر عرف

جاهل

لا يستطيع القراءة

لا يفقه الشعر

من يمدح حرفا لا يفهمه

من يحب غباءه

من يري في تجمع القوافي شعرا

من رأي في الابداع خوف

وفي كل صعب قديم مقلد عوف

ذاك فاقد العقل فارغ الجوف

تفكير

فكر فانتحر

جهل فانتصر

حط وما قدر

ما جاري ما رأي

فحط وما قدر

هدوء مريح

وصبر يهتدر

هل يقوم

هل يزول

خارس لنفسه

ام كشاف هموم

عذب ما دام الخير يزال

مر حين يختل النظام

راي وما عقل

يريد الحياة كما الظنن

يختل حينما

يسير الطريق بغير ما يري

ما يسري يضيق

ما خيل يعيق

والواقع لا يفيق

الاحلام نصيب
في خيال حبيب
منها لا افيق
وان كثر الألم
اين رؤياي
انعكاس مقلتاي
لما يسير العالم
بغير ما أرى
لما لا يعلو عقلي
إلا ودني
هل احتياجي رفيق
هل عقلي رقيق
أ مجنون أم أعقل من العالمين
من اسأل يا تري

موجود

صوت ينادي داخل عقلي

يجعلني اطلب المزيد

صوت ينادي داخل عقلي

يجعلني لا اکتفي بما أريد

صوت يتكرر يملك قلبي

يحرمني من كوني سعيد

صراط يرتل بذكر مجل

يترنم بذكره بكل انكاره شيطان رجيم

يجعلني لا اکتفي بما لديا

يجعلني أحصد احظي المزيد

وان كنت لا اريد

صوت يتكرر داخل راسي

يجعلني امقت من حولي

صوت يتكرر داخل راسي

يجعلني اغضب من همس جار أذني

يجعلني اشتعل ان كلمت دون إذني

يجعلني ارتكب الجناية

صبر لا يجدي ولا هوادة

يستحل دم كل من لقاني

يظل يقترب نحوي

صوت يقول

طعام لذيذ

خذ منه الكثير

شرح وقطع

اسلخ ونصل

لا تدع لقيمة

إلا لك قتيل

اقتل حيث تعيش

اقتل حتي تعيش

لا تدع لغيرك

فرصة ان يحيا

الحرب

بسم الإله الخالق

من خلق ولم يخلق

باسم سلاحي المطلق

الذي يصيب ولا يخفق

ادعو ربي بحق قلبي الخافق

أن تصلب قلبي ألا تجعله يشفق
أن تجعله لسبل القتل يخلق
ألا يجد روحا إلا لها سافك
أن تهب القدرة لسلاحي الغالب
ان يظل في ذاكرة الحي ان وجد عالق
أنت من يرجح الكف الصادق
وتقطع وتخزي ميكال كل فاسق
أنت من للعدل يحقق
وانت من لجنود الظلم يفرق
انت من ينصر من لك عابد
وتخزي من بينك وبين عبدك عائق
وما أنا في التواكل قاطر أو غارق
كل ما أريد عونك لعون سلاحي الفائق

هو

نسيم يستأصل منه النسيم

بشهادة آياته الجنة سبيل

قيثارة تعزف في الكون ايم ترتيل

سعادة قلب ولسان

نقاء يجلي الكيان

قطر الندى وقلب حبيبي

في نقاء ما يغالبان

تبجيل من عظمة الجلال

علو لا يعلوه مكان

فؤاد اغلي من الفؤاد

من سلاسيب العيون جمال

تصوف القلب

عجز اللسان

اهتدت المشاعر لا لمكان

رق الإحساس وتدروش عشق الحياة

تهذب الفكر في رحمة الأذان

تناقل الالهام وكرم العشق

كليهما ساكتان

في مسيرهما متناقلان

اجول في الحب حتي المنام

كلمات

القلم ملك تنفذ سطوره

القلم هو السلطان لا ينكر فضله
منه الينا الخير ما من فضل إلا به نذكره
تعظم الكاتب الحكيم ذو الرأي الرشيد
تعظم ذو الخلق مانح الأخلاق ذو الخلق المديد
تبارك المكرم الكريم ذو الفعل البجيل
تبارك من لأمجاد التاريخ يعيد
وما المجد والعزة عن صاحب القلم ببعيد
كلمات مصاغة من الحلي تدخل القلب
لا تحتاج لمعيد
فليسعد من كتب وجعل غيره سعيد
الكاتب الذي
المؤرخ الذي
الشاعر الذي
يمنح احساس الحياة بكلمات

يمنح من الوان السعادة عديد

في سماء العلو يعلو

ويرفع به الدرجات

من جعل السمو يسمو

المتحدث عن الدنيوات

عن ما يعلو وما يدنو

مالك الشهوات

منهج

اقتلع قلوبهم من جذورها

قطع اجسادهم واشرب دماءها

فليهرب الجميع

انه قادم

انه علي القتل عازم

لا تصدقوا

من يتكلم عن شجاعة النفس وعزها

فإن ظلت ما انت إلا نادم

سريعا....سريعا

فليس عيبا في النفس خوفها

بل العيب إرسال الروح لهلاكها

مرتدية ثوب العزة أو العفة أو الشرف

فبئس كذب كذب الأنفس وقلوبها

ما عليك

لحظة الإلهام تلك

حين ألامس السماء

حين احلق فوق الفضاء
أ تري تلك الفلك
تسبح علي الغيوم
حيتان بجلود من فراء
عرائس بحر سمراء وبيضاء
عاريات سحاقيات جميلات
يتضاجعن بلا حياء
لا تنظر الي الارض
انظر فوق العلاء
كمسطول منتش نال الدواء

زوار

ما الحسن والحسين إلا بشر

ما من معجزات عندهما
ما داع باسمهما إلا فجر
ما يملك ذرة خصالهما
ما يذهبون إليهما إلا عجر
مدعين تقدير عظم أمرهما
ما ذاهب إليهما إلا عثر
وحسب أن تعثر في بركاتهما
يرجع من عندهما كمن علي الكنز عثر
وما عثر إلا من النفس خيبتها
يا ليتهما عرفا في حياتهما
لطلبنا أن يدفنا في القمر
حتي لا يقام المقام ممن خسر
ولو كان لكانوا اتخذوا القمر قبلة
بدلا عن كعبة أو أقصي

كيف بحق الله

يطلب المدد بمس خشب و حجر

الأوصاف

يقولون ما لا يفعلون

كما الصمت حين يتكلمون

يكتبون عن ما الأناس يفعلون

من مشاكل الناس يسخرون

عيوب القوم يترسمون

يستخرجون من الأذى

ما به الناس يفرحون

تعابير معجزة تخرج منادية علي الشجون

يراها رومانسية قارئ اعمي العيون

افكار تنزلت بغية في حين عقل وحين جنون
تفهم انها شقي وغي ومجون
اذكار ترتلت تخرج اليك خرج السجون
تذكر انها كفر ذكره فاسق مجنون
احاسيس ترق لحنا
اذا سمعت بأذن عاشق مغروم
تسمع صخبا إذا دخلت فراغا
من الفكر معدوم
وسيوف تشكلت من أسنة الأقلام تقتلع الجفون

الكتمان

ما فعلي بالمفتعل لأجل كلم او فعل
لكن أنا المصطدم بكل جمل وقول

فان رأيت مني الجرأة فلقد كانت دون حول

فان قوتي تفقد بمن حولي

خير لي لو كنت عن الناس معتزلا

و اكونن عن فحش الناس محتشم

ولكن ما أنا عن الناس بمختصم

فما تبغ نفس كما نفسي

إلا حبا محلي بالمنسجم

فان كنت كاره لذات حسني

فما عيني بالشاهدة سوءا

بل ان خيرك لو قل إليها مقتبل

فكلمي محتدم بالصراع

مع ما لا يعجبني

من فعل او كلم

من حياء

ذنوب الشعر بالجذم متابة
فرب السعر والبرد له فيهم كلمات
فالقلم سيار بأيد هوامة
من كل وادٍ تستفيض ابيات

عدو

عد وعد بعدو وعد عدوك
عد معد بعود وعيدك
وواعد موعدا واعدةا بتوعدك
واوعدة مستعدا باستعدادك

مرض

ساكن علي الحد كإسرائيل
ينتظرنى بمنجله عزرائيل
لعلى كذا سامراء القتل
ينتظرنى حتى اضحي في ارضه نزيل

تكرار

يعاد الكلام من بدء الخليقة
أن العمر لا يسوي دقيقة
ومهما طالت بك الحياة
ستنال كما غيرك الصحيفة

البداية

نسمي حين الميلاد
وتبدأ حياتنا بصرخة
ونسلم اول ما نسمع
إما فرحة او حسرة

الوسط

نعيش كما عاش اسلافنا
فوق التراب محياناً
وتحت القدم مرقدنا
وبين ال.لا.شيء ل.ال.لا.شيء ركبنا

النهاية

تاريخ الانسان في ثلاث
ولد وعاش ومات
صرخ فصرخ فصرخ عليه
حركته بخيوطها الحياة

مسح

مسخت المعاني
وجدت منها النفس
كلام يتكرر ثالث وثاني
ما يفرق احساس يوم عن امس

كل سابق وآت

تروح الأيام وما تبدئ
كرهتها كثر تعودي
غدها كيومها كالفانت
تتكرر حتي يحين مواعي

غدا

اري الغد امامي فما احب مقبله
حتي اتاني فتمنيت مصرفه

قصد الحياة

عش واعلم ان مثواك التراب
لا تخف في دنيا عتاب
وخف في الآخرة الحساب
حتي تنال البيان بسلام الكتاب

بكاء

بكي الرجال من ذكري فراق
وما كان للرجال حق اشتياق

نيران مستعرة

حديث بالنار للنار يشتعل
واناس في حق وباطل يختصموا

كرات تكرر والبكاء مفتعل
والأثر باللمس والحس في النار يجتمع

وهمي

نسي النسيان أن ينسيني همي
المكان والزمان يتكرران في وهمي
ما يزال الألم والجرح يعودان صادمين عقلي
طلبت النسيان إلي أن نسيت فيما كان طلبي

صامت

يمكنك المجيء الي قلبي
والاستمرار في النداء

وتنادي بصخبك اسمي
دون ان يغالبك الحياء
ولكن ما أنا بالطالب او بالرائي
او بالحاكي لأمري
وما ستلاقي إلا العناء
تحية اليك حين تسألني
ولكن ليس لك جواب
نادني بلا صوت
وان لم تستطع
فالسكوت خير الكلام
والأسهل الابتعاد دون قدوم
ولا تري عيناك وجهي
أنا لا أحب الكلام

الحق

ما ذاك اجتلي قلبي
كلام عذب مهما جش صوت
فؤاد اعتراه منه قوت
يهذب كل ما في جوفي
عند سمع او قرئ
لسان يدروش رقصا
قلب يتنغم عزفا
عقل يحب عشقا
عند كل صوت وحرف

انت لا تستطيع القراءة

أ رأيت الرايات تغرس في الشمس

وهديل حمام صوته يبكي

ان ظهر الخيال بلا انفعال فمن المتلقي؟

قد احكي لك

عن جردان وعفاريت في عرس

قد تستمتع لكن وقع القصيد همس

قد احكي لك عن محبان يتضاجعان فانتصبت

ما تري خلف سطور الأوراق

تثار من الحروف

وان لم يصبك من امرأة لمس

حبيبة او عاهرة ما همك في الجنس

متعة وتزول وجهك مبكي

ان لم تفهم قلت جميل

ان فهمت قلت جميل

جاهل لا يفهم لغة الحروف
لا تتحدث عن الأبيات او السطور
والكلمات والحروف
بل تريد الظهور وسط الصفوف
خلف الالواح
تريد ان يشار اليك بالبنان
لكن سيبقي حال يومك وغدك كحال امس

ساعدوني

كلمات لبيبة
افكار مجونة
احداث تتعاقب
وصدمات كئيبة

لا حياة

ولا انتحار

حالتك غريبة

وزهنك تائه

ترفض الكلام

وتتكلم

ترفض الذكريات

وتتذكر

تكره نفسك

ونفسك كريهة

فقط ما كان

تهدمت سقيفتنا

وسننسي ما كان بيننا

ضاع المكان

فراقته ذكريات الزمان

بنهاية حزينة

ختمت حكايتنا

وستمر الايام

وتستمر حياتنا

وكان عشقنا ما كان

لا تنظر حولك

ها هي الغيوم تقع

ها هو الدم في الماء انتقع

ها هو الاثم بحسن النية اجتمع

ساد الفساد في ثوب الفضيلة

وما من رقع

عقول سجيبة

تصف الحر بالهرطقة

وتصف العشق بالمرذلة

بئس ما اصبحنا

بئس ما وقع

اعتدت البكاء

ولو بكيت دموعي دما

ما يكفي

بين طوف الناس حي مرذل

لا يقدر علي الشكو جوفي

اظل مع نفسي باقيا
يتملكني خوفي
ارجو الغفران طالبا
واخاف نفسي
احاسب نفسي مذنبا
ولا ادري ما ذنبي
اشتد في العقاب راجيا
اتمني عفوي
لا اعلم ماذا ارتكبت
ولما عقابي
وفيما ذنبي
أ فقط ألوم ذاتي
علي ما حولي
أ فقط اشتد في الفعل وفي الكلم

حتى يتوهبني ذهني

بضعة كلمات شعري

اشتكي فيها

ضعف نفسي

ابكي وارفض الدموع

اضحك وآبي الضحك

أسام من ذاتي

ومن لمسي

ومن كلمي

ومن حسي

ومن نفسي

اظل اتمني لحظة موتي

واظل خائفا من حساب ربي

لا ادري

لا ادري

أطيب

أخبيث

أعزيرة

أكسيرة

نفسي

اكثر الشكوة في شعري

اكثر الطلب والتمني

كثير هو طلبي

كثير هو غيبي

لكن طيب قلبي

او هكذا ظني

وقتما اطوف

لما تشبعت بالخيال
وقت اضحي حالي شقاء
أ وسيلة تمنعني الفناء
ترجوني البقاء
هل يظن عقلي ان عيش المحال
خير من واقع العناء
انادي بالكلمات واسجلها
وما رد علي النداء
احادث نفسي دون استماع
يخرج الصوت مريضا
علي لساني بلا ادعاء
اظل احلم
اطوف

اسجل ما اراه

اكمله ألفا مضغوطا

جابرا الصفحات

قد تتكرر بي الكلمات

او تتشابه بي الصفات

اظل اعبر عن الحياة

بالحبر علي الأوراق

الألم داخلي

يأبي تركي

كسو سعادة حين الخيال

لا يدوم لدقيقتين

ثم تقسو الذكريات

لا انسي مهما حاولت

ان افارق الم الذكريات

ضعيف الذاكرة في الفرح
ولكن في الألم والحرج
يشتد ساعد الذكريات اللائعات
لا اطفو خارج ذهني
إلا وانول بضع صدمات
تذكرني بألمي
وتفقدني املي في الحياة

لا تهتم

اتخذ قبل الممات منهجا
اجعل لك في التاريخ سطرًا
لا تكن كمن ذهب واتي
لا عرف لأي سبب ولد

ولا لما توفي

أ تفهم لغة القلب؟

ان نبض دون حب

ألا تري في نفسك عبء

سلبت من الشفقة

وايم سلب

كمن دعتة الصخور قلب

فلا فرق بينه وبين رملة

عليها حذاءه يدب

وعند نصح افواهكم تبجحت

بئس ما افراج امهاتكم أخرجت

وبئس ما ربت

لا يدعوك لاكتراث

سواء نظام او عبث

وقتك في الحياة ساعات

من بدئ ما نفخ الروح انبعث

لا تري البشر الا جثث بعد جثث

نصيبهم كما نصيبك موت

فلا تكثرث

خلقت في الدنيا خليفة

ولا اراك الا للفساد انتهاج

ما بين ملاك وشيطان خلقت امتزاج

لكن ما اري فيك الا كفة الشر رجيه

بل اري فيك من حمم سوداء افلاج

وما زلت اناذي محدثا نفسي

ابغي اليك النصيحة

لكن لا علاج

فلا تهتمي يا نفسي

ابقي مستقيمة واعتزلي الاعوجاج

تنزهي يكفيك في نفسك نفسك

كلما رأيت منهم امرا سقت

فأغلقي عينيك والفكر مراح

شتان ما بينك وبين الناس

فالعزلة عنهم فلاح

فيا قلبي استرخ

فلقد انتهى الوسخ

ما عاد يشغلك فيهم نصح او وبخ

ولا تهتم فكري بما ارخ

ولا تهتم عيني بأي ما يجري

وحدي في حياتي والصمت سائد

منتظر ذاك المنجل الحاصد

لكل اثر للحياة في الحياة فاقد

ولكني لا اهتم

يا ذات الهواء الاخاذ

وانهار من خمر لذيد

يا صف ذهب وصف فضة

متي الموعد لطالبك الشحيذ

بنهي هذه الدنيا

متي يأتني ملك الموت يبشر

الي طريق نور ييسر

انال فوزي بعد الحساب

وبي الجنة تتزين

ومن كل عثرات الدنيا اجتاز

فأنال اخيرا كل المراد والمعاز

لا حر شمس

ولا قرص برد

كما اريد ما حولي يتكون

لا شهو جنس

لا الم من ذكر امس

فلقد انقضي الزمان

وانتهي العيش

لا يجاورني الا من مثلي

أتخيل نفسي من الان

مبتسما في النعش

لا ينتابني من نفسي نقص

ولا من شر حس

ولا من كلم انس

فقط وسط اهل الجنة من حولي

ما منا واحد

في لغو بغي يقص

لن احتاج حينها للرضا
انول كل ما اريد دون طلب
ما هناك مفهوم للرفض
لا قلب لا عقل لا نبض
لا احتاجهم
مادد ظهري مستريح
انال كل ما احب دون شرط
احلم واتمني
حتي يأتيني الموت
فما افعل في يومي غير الانتظار
عشت مع نفسي ما يكفي
حتي مللت
رابط يشدني نحو العودة
وبئس الربط

أما انتابك اليقظ
من كثر ما رأيت
ابقي علي نفسك الحفظ
والا انتهيت
إلي اين تريد الرجوع
وسط تلك الجموع
وسط الفساد والغي
تأقلمت بينهم
واصبحت منهم مصاغ
يشدونك اليهم
لكي تكون مثلهم
ارفض راوغ
انت خير من اي حي
فكفاك التأفف

من حال التعفف

من كل شقي

وامن انك علي حق

واكف بعقلك التهاك

ان خير او شر

ما ضر في حالك

الامر النافذ

انك ميت

فقط لم يأتي بعد كتابك

فموتة علي السرير

خير حال

عن حياة بين معل وعال

فمالي اراك للخير دام

ابقي علي حالك ما دام

هم علي حالهم المرير
فاحفظ نفسك وصن
ومعتزلا لأي فحش كن
تحمل من العيش بعض يومه
حتي يسأم خطوتك علي ارضه
فتنول المناب
ابتعد عنهم تعلقو
وما انت علي نفسك تقسو
بل هذا خير الفعال
ما ولدت الا لتموت
وان استمر بك تشغلك
فأي مصير في الحياة انت
أي ؟

ما اجمل

ما اجمل البحث في الوقد
ما اجمل البحث عن ابرة في كومة قش
ما اجمل بلغ المعاني في القصد
ما غرتني الحياة في لحظة بهمسة
وما تشكلت صورة ابغي اليها لمسة
ما همني تقلب حالها دول
سواء باتت في نزل او سعد
اكتفي فيها بتلك شربة ولقمة
وقد اعز عليها
إن استنشقت منها نفسي
لا زراع نوي
ولا لي في حش

فقط اسير ووحده يأتيني رزقي

وان ما اتاني انتظره في غد

وان طال غيابه في امسي

كاتم

اصدق الكلام لم اقله

وما طربت به الاسمعا

اسمعه يجول في خاطري

وما يدي له كاتبة

مسيرك نحوه تحت جلدي

ان استطعت نفوذ الاضلعا

خائف من ذات نفسي

ان تقول ما لا ينفعنا

وان اصاب بجهالة
ممن لا يشعر ولا يفقه
ذاك المتباهي بالقوافي
لا الشعر عرف
ولا قدر الادمعا
ما يا تري
يصيبني في هؤلاء اكتر اث وتشغلا
لا حرف كتبوا ولا تفقها
لا اراك يا نفسي تخافين
الا من نفسك ترعدا
فان كتبت علي الصراط
بخط يوازي السراط
ولا تحنين عن الزراط
سطرة لكل عيب

ما شابك فيه عيب
خير من كتب وسجال
تتشغلين في امور معددة
كأنك تسجلين قدرا لم يحدث
هانت عندك الحروف والأزمان
لكل خاطر مسجلة
الا ما ظننت به ضعف
او رأيته جالب مشكلة بعد مشكلة
ثم تندمين علي ما فعلت
وترجين التذكرا

مال

الفقير ان نطق بالحق

قالوا ما قلت محال

وان ذكره ذا مال

قالوا ما قلت محال

فبالمال تطيب وان سيئت فعال

والاهم من الناس نظرة الاهتمام

جماد

أتراني جماد لا يشعر

ما خطب في شعري ان تكرر

ما دمت علي حالي

قلبي في غيري شاعر

ما دمت بنفس الكلم شاعر

بيت في قصيدة تتدل عليها القوافي

متي تراها تغلق
أنتهي القصيدة ببيتها
ام تراني لغيرها اكتب
أجاز لقلبي ان يهجر معبدها
وبعد الترك في حبها يكفر
قارئ حبر
لا في الحب ولا الحبور تفقه
أتنظر خلف السطور للحظة
لتري ما الشاعر خطبه
أتراك تكترث بالغناء
ام بيكائي تفرح
أدندن بوجعي في سطري
أفهناك من يسمع
كم بيت سجلت

بمختلف ما شعرت كتبت
خانت القوافي او طاوحت
ما سكرة خالفها لها ارنو
ملعونان في كتابي
كلا الشمس والقمر
اكره نورهما علي جلدي
واحب سكرة السجون
كقبر انا فيه قبل موتي
ولكني
سأغير حالي
في وقت لا اعلمه
اظل بالكسل او جلته
لكني موقن مقدمه
سيحل بحالي فرحته

ولا يجوز لقلمي
ان يسجل من البكائيات
ما سبق ذكره

لهو

لعن الله من ضيق علينا ديننا
لعان اللهو واللعب مصاب الهزل
كيف يسير المرء جادا دون كسل
أ سويننا مكن ولم ينلنا البياننا ؟
كفانا من ذاك الجاهل كفانا
من يدعي ان الحياة دون لهو تظل
اصابه الله بكل شر وما عانا
اتركه في الجد باقي المقل

واجلب عودك وانشد غنانا
ان دون الموسيقى لا تصحو الاذن
لو خلقنا فقط لصحيح الفعل
لما خلق الدعاء من قبل
كيف تدعو الله بالغفور
وانت تكره الذنب ان جرم
وغير الذنوب كثير من اللهو حل
فمن انت لتضيف علي الله عز وجل
ان اكرت في طلب العمل
ما خطب يصيبني من بعض الكسل
الا فلما خلق النوم والاكل
لكان كل الطعام من صنف شكل
ما نوع الالوان والاذواق والنوتات
ان ما كان لنا في اللهو فضل

لدي في كل يوم وظيفة وعمل
ما ضر في راحة بها اسير
ويرتاح جسدي
ويرتاح عقلي
ويصيبني في مصيري الكمل
ان ما لهوت
لمن ثان يومي سئمت
وما تم بي عمل

مما

أجتزأ من وادي الدنيا سواء؟
من حفي ومن تقلد الذهب حذاء
الي اللا مكان تسير الالهواء

لا طموح ولا حياة تظل مكانها
فقط احياء حتي يحين الممات
باك علي نفسي وحالها
باق علي شعري والاصداء
اريد الحياة لألف عام وبعدها
اشفق علي تعبي ان يواريه التراب

دلني

لم اسمع قبلا قصيدة حب من امرأه
فان وجدت شعرا في الرجال عليه دلني
ارض الحياة بذوي الشوارب زاخرة
ما بالك في كلمات العطف ترهذي
اما لك قلب بين الضلوع به تنبضي

اما قاسيت وانجرحت حتي تكتبي
ما بالكن وانتن آلهة الالهام الملهمة
تجودي به لكل قلب مشاب بلا تعلق
وتبخلين به علي نفسك
أ جف قلمك ؟

ام ترفضيه يا ذات القلب المتحجر
نصبت نفسك علي الشعراء آمرة
ورضوا ان تكونوا ملكتهم امرأة
لكن أ قوافل الحب
الينا وحدنا سائرة؟

ام لعك ان اتتك ترجعيها فارغة؟
لا تطيب لك وانت منها نافرة
فلتكتبي

فلتكتبي ان كنت لأحد عاشقة

خمر

يا ساقني اخمري بجود ما عندك
اعصر نبيذ الخمر
والذني بطيب كأسك
سبحان من وهبك
تخلق من العفن عذب
يطيب له الطعم والاثر
يا ساقني اخمري
لذني بكل ما في يدك

مجد

واذكر لي عندك ساهر الليل
ومجد في كتبك رمق العين
أحسن عن الغرام من فعل
لا بالله انه اظهر ما صاب القلب
وله عن الدنيا بأنثى
خير من كل الكون

من انت؟

انا الجني في الجرة
لا مش هطلعكم بره
افاكنم هذي السكره
وحماكم الخس والزيتون

أ الرشيد والد المأمون ؟
فيما خطبك يا مجنون
حتي تأتيني بالخليفة
ماذا اصابتك من مصيبة
هذا الرجل يا مولاي
غرته يدي الحرة
ما يدري اني مسجون
يظن تحقيق الاماني
ماذا اتي بي هنا تاني
فأتي للقاضي يشتكي
كلمه لا يصدق بالمره
جعلها الله اخر مره
والأ اعيد هذي الكرة
ليس مع انسي

وطلبه المأمول

حظ

تري ما يكون حظي
ان ملكت امر نفسي
ان لعنت تكرار اسمي
علي لسان من يندهني

تذكر

تذكر الفجر
تذكر قرآن الليل
تذكر رفع الأيدي

بانبساط الأنامل

دعاء الرزق وعجل العمر

تذكر لتتفع في عمل اليوم

تذكر الطرب الشادي

بتجويد نقاط السطر

قافية

ضموا القاف والكاف في حرف وانهونا

واجمعوا الطاء بالتاء جار الباء والالف

وان اختلف التمر عن الطمر

اختلف القميص في العجم

وضيفوا شدة علي الدال تضحى ضاد كتبتموها

والذال والزين متشابهات وقع الفم والانف

تتشابه الالم مع الميم

تشابه الظهر بالعصر

وتفهوم النون في نهاية السطر

قيمة القافية في الادب

كقيمة البحر في الشعر